لما كنا صغار

تم تحويل هذه الرواية الى PDF

بواسطة موقع ايجي فور ترينس

https://egy4trends.com

لما كنا صغار

أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..سلمى خالد سارة ادم فادي دارين حنين يمنى أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار المقدمة طفل يركض في الطرقات الى منزله باكياً يتعثر ثم

ينهض ويعود ليركض مجددا وخلفه طفلة تهتف
بأسمه صعد لمنزله مسرعا لتقابله والدته هناء:
مالك ياخالد ياحبيبي؟ خالد ببكاء : انا انا مش رايح
المدرسة دي تاني هناء : ليه يا خالد ايه الي حصل
دخلت الطفلة سلمي وصديقته الوحيدة تلتقط
انفاسها سلمي : انت بتجري مني ليه انا فضلت
انادي عليك هناء : ايه الي حصل يا سلمي؟ اجاب
خالد : العيال بيقولولي ياتخين وبيضربوني انا مش
عايز اروح المدرسة دي تاني سلمي : مش انا
ضربتهوملك خالد بغضب : المفروض انا الي
اضربهم مش انتي هناء وهي تجفف دموعه :
خلاص ياحبيبي متزعلش انا هاجي بكره المدرسه
ومحدش هيضربك تاني ابدا سلمي : خلاص
ياسيدي بطل عياط بقا اتي صوت قاسي من خلفهم
وبيعيط ليه ابن امه دة استرجل يله نهضت هناء:
بغضب : خالد خد سلمي وادخلو العبو جوا ياحبيبي
دخل خالد وسلمي الغرفة هناء : بدر الولد مش

ناقصك ياريت تبطل كلامك دة معاه بدر زوجها :
سيبك من الشعارات دي الواد دة انا لو سبته ليكي
هيطلع عيل نغة يلا روحي جهزيلي الغدا عشان
جعان اغمضت عينيها بتعب ثم توجهت للمطبخ
بصمت مؤقتا لكن حتما سيأتي يوم وتنفجر داخل
الغرفه في الشرفه جلست سلمي علي المقعد
تحرك قدميها ولا تنظر له خالد : انتي زعلانة مني؟
سلمي : انت زعقتلي وكمان مردتش عليا لما ندهت
عليك خالد : انا اسف انا كنت متضايق ياسلمي
متزعليش مني انتي صاحبتي الوحيدة سلمي
بابتسامة : وعشان كدا لازم ادافع عنك مش تزعل
لما اضرب العيال الي ضربوك هما دول الصحاب يا
خالد خالد بسعادة وطفوليه : بس لما نكبر انا الي
هدافع عنك حركت سلمي رأسها بنعم ف دخل
خالد الغرفه وعاد لها بدميه صغيره خالد : ايه رأيك
فيها امسكتها بسعاده: الله دي حلوه اوي هلعب
بيها بقي خالد : كدا انتي مش زعلانه مني صح

سلمي : خلاص مش زعلانه دخلت والدته تنظر لهم وعينيها مليئة بالدموع هناء : شكلكم حلو اوي وانتو قاعدين كدا خليكو هروح اجيب الكاميرا واصوركم صورة نظرا لبعضهما بابتسامة ثم احتضنو بعضهم لتخرج الصورة غاية في الروعة .

_____

_____بعد عدة ايام بعد نهاية الدوام خرجت سلمي من المدرسة تبحث عنه حتي وجدته جالسا علي الرصيف ف اقتربت منه لتجده يبكي سلمي بيأس : انت بتعيط ليه تاني خالد ببكاء : انا هسيب المدرسة يا سلمي فتحت عينيها بشدة وهي تجلس بجانبه : ليه؟ خالد : بابا وماما اتطلقو تحسست سلمي كتفيه تواسيه : متزعلش وتابعت بتعجب : بس دة ايه علاقته بانك تسيب المدرسة نظر لها خالد : هروح اعيش انا وماما عند تيتة سميحة في مرسى مطروح رمشت عدة مرات بحزن : يعني هتسيبني انا كمان خالد : دة الي مزعلني انتي

صاحبتي الوحيده ولو سيبتك هكون لوحدي سلمي
:منا كمان مليش صحاب غيرك خالد : لا انتي
عندك صحاب وكمان عندك اختك ساره لكن انا
هبقي لوحدي نزلت دموعها هي الاخري وسارت في
طريقها جواره حتي توقف فرفعت عينيها لتجد
والدته امامهم هناء : يلا يا خالد عشان نلحق القطر
نظرت لسلمي هناء : مع السلامة يا سلمي
هتوحشينا حركت رأسها ناحيته سلمي : خد بالك
من نفسك خالد : مش هنساكي ابدا وهتفضلي
صاحبتي الوحيده انزل حقيبته واخرج منها تلك
الدميه التي اعجبتها من قبل اعطاها لها مع ورقه
صغيره منقوش عليها بحروف طفولية متقطعه
"بحبك" "خليكي فاكراني علي طول "نهاية المقدمة
أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا
اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج
البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد
عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ

بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ

تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..الفصل الأول

وقفت سلمي وشقيقتها سارة ينظران للغرفة البسيطة فوق سطح احدي البنايات التي انتقلو اليها بعد ان ضجر صاحب العقار الذي كانو يعيشون به وطردهم من شقتهم التي تحمل جميع ذكرياتهم مع والديهم سارة بضيق : ايه البشاعة دي احنا هنعيش في الاوضة دي ازاي سلمي بتعب : هنعيش يا سارة زي ما كنا عايشين سارة : بس علي الاقل كان اسمنا عايشين في شقة مش اوضة فوق السطوح وبعدين احنا بعدنا اوي عن مكان الجامعة انا كدة هتمرمط كل يوم ثم تأففت بضيق : ياربي انا قولت هدخل الجامعة خلاص والدنيا هتحلو تقوم

تتنيل كدا دا انا لسه في اول سنه سلمي بابتسامة :
هتحلو ياسارة ان شاء الله سارة : انتي بتصبريني ولا
بتصبري نفسك تمددت سلمي علي الفراش بتعب
بصبرنا احنا الاتنين وبعدين علي فكرة الحي الي:
احنا فيه دا انضف من الحي القديم وكمان الاوضة
مش وحشة اوي هي بس محتاجة شوية نضافة
وزرع من بتوعك وهتبقي ولا اجدعها فيلا هتفت
سارة ضاحكة : اه وابقي فكريني نعلق يافتة علي
باب السطح" فيلا سلمي وشقيقتها "تمددا الاثنين
بجانب بعضهم يضحكون فقد اصبحو وحيدين ليس
لدي اياً منهم سوا الاخر بعد وفاة والديهم في حادث
سيارة تذكرت سارة شئ ف انتفضت قائلة : صحيح
انتي هتعملي ايه في شغلك؟ سلمي : ولا حاجة
هروح واجي زي كل يوم سارة : بس يا سلمي
المكان بعد اوي وانتي اصلا كنتي بتخلصي الساعة
٨ وبترجعي البيت ٩ دلوقتي هترجعي امتي علي
١٢ سلمي بتنهيدة : ان شاء الله هتتحل ياحبيبتي

ونهضت بحماس : يلا بقي عشان ورانا شغل كتيييير في ترتيب الاوضه وتظبيطها

_____جلس خلف مكتبه يمسك بأوراق تخص العمل ينظر اليها بتركيز وسكرتيرته بجانبه تنتظر ان يلقي عليها بأوامره دخل صديقه فادي في ذلك الوقت فادي : ايه يا كبير الورق لسة مخلصش خالد بجدية : معلش يا فادي اجلت ورقك شوية في اوراق اهم جلس فادي امامه ف صرف السكرتيرة ونظر لصديقه خالد : عملت ايه في الي بلغتك بيه؟ فادي : كله تمام يا كبير الشركة قائمة علي اكمل وجه ومستنياك خالد : تمام بلغ مجدي اول ما كل التجهيزات تخلص يبدأ ينزل اعلانات في الجرايد ، عايز اروح الاقي كل حاجة جاهزة فادي : متقلقش ابدا تردد قليلا قبل ان يسأله فادي : اا انا كنت عايز اسألك انت مش شايف ان خطوة رجوعك مصر دي صعبة شوية يعني هتسيب البلد الي اتربيت فيها

وعيشت فيها طول عمرك تقريبا وترجع لبلد ملكش فيها حد ولا تعرفها اصلا خالد : بالعكس يافادي الخطوة دي اتأخرت اوي انا كنت عايز ارجع من زمان لكن والدتي كانت منعاني لكن دلوقتي خلاص مبقتش عيل صغير فادي : طب فهمني هترجع ليه وعشان ايه احنا ممكن نأسس الفرع هناك بس حد تبع عمران باشا هو الي يديره خالد بجدية : فادي اقفل ع الموضوع دة انا مفيش حاجة هتخليني اتراجع عن قراري انا خلاص ناوي استقر في مصر اول ما تجهيزات الشركة تنتهي .

_____وصل للمنزل ودلف ليجد والدته وشقيقته وزوج امه يجلسون حول المائدة ومعهم عمران شريكهم وابنته خالد : اهلا اهلا بالشريك المصري عمران ضاحكاً : اهلا بيك يا خالد انا قولت اجي اسلم ع الوالد قبل ما ارجع مصر خالد : مصر هتنور ودبي هتضلم والله يا عمران باشا جاء صوت

مدلل ناعم يقتحم الحديث ساندي ابنة عمران :
هاي يا خالد ايه مش هتسلم عليا خالد : اهلا انسة
ساندي ساندي بحزن مصطنع : ايه انسة دي انا
بقولك خالد ابعد عينيه عنها وتسائل بتوتر خالد :
امال انسة دارين فين عمران : دارين سافرت اول
امبارح مبتحبش حاجة تتعمل وهي مش موجودة
بتحب تشرف على كل حاجة بنفسها ثم نهض
واشار الي ابنته عمران : خلاص اخدنا قعدتنا نلحق
نرجع الفندق عشان نجهز حاجتنا ونسافر بقي خالد
:ما لسة بدري ياعمران باشا انا ملحقتش اقعد
معاك تحسس عمران كتفه بود : هنستناك في مصر
ونقعد مع بعض كتير متقلقش رحل وصعد خالد
الي غرفته ف صعدت شقيقته خلفه وهي تقلد نبرة
ساندي تلك المدللة التي لم تعجبها ابدا هنا : هاي
ياخالد ايه مش هتسلم عليا خالد ضاحكا : بس يا
لمضة هنا بضيق : بنت مايعة مش بطيقها مش
عارفه دي ازاي اخت دارين فضل خالد صامتا

يستمع لها هنا : دارين دي سكرة والله وبنت محترمة كدا وملتزمة بشغلها و ...خالد يقاطعها : بس بس مين الي قايلك تقولي قدامي الكلام دة هنا بخبث : بصراحة ماما قالتلي بس انا بجد بحب دارين ثم تابعت بحزن : انت فعلا هتسافر مصر ومش هتيجي ابدا خالد وهو يجلس بجانبها : اكيد هاجي ياحبيبتي وانتو هتجولي هنا : طب ما تاخدني معاك خالد : ياريت بس ماما هتقتلنا احنا الاتنين وكمان انتي عندك مدرسة ومذاكرة اوعدك كل اجازة هخليكي تيجي تقضيها معايا نهضت تحتضنه بحب هنا : هتوحشني يا خالود خالد بحنان : وانتي يا لمضة خلي بالك من بابا وماما واسمعي كلامهم .

_____مرت عدة ايام ولم تعد قادرة علي العمل ف ذهابها في السابعة صباح وعودتها الحادية عشر مساء امر صعب خاصتا انها اصبحت تتاخر كثيرا مؤخرا بسبب ازدحام المواصلات وبدا علي

رئيسها التذمر والغضب وعلي ذكره اقترب منها بضيق وهي تضع الأطباق علي مائدة الطعام ف هي تعمل في هذا المطعم منذ ٦ اشهر مدير المطعم : لما تخلصي تعاليلي مكتبي انهت ما تفعله وذهبت خلفه سلمي : خير يافندم مدير المطعم : مش شايفة انك بقيتي تتأخري كل يوم والنهاردة جاية بعد بداية الدوام بساعتين سلمي بحزن : انا اسفة يافندم انا بس نقلت ف مكان بعيد والمواصلات بتكون زحمة مدير المطعم بغضب : دة شئ ميخصنيش انا ميهمنيش غير شغلي وانا اديتك فرصه اسبوع وكل يوم بتتأخري ف اسف ياريت تشوفي حسابك كام وتشوفيلك شغل قريب من بيتك سلمي ببداية بكاء : يا فندم انا محتاجه الشغل دة وصدقني مش هتأخر تاني دي اخر مره ان شالله اخرج من الفجر رفض توسلها واصر علي تركها العمل ف تهدل كتفيها بأحباط وستدارت تخرج من المطعم

_____

_____عادت للمنزل لتقابلها ساره بدهشة

سارة : انتي رجعتي بدري النهاردة ليه سلمي

باحباط : انا اطردت من الشغل شهقت سارة : ليه

عملتي ايه سلمي وهي تجلس علي المقعد امام

الغرفة : معملتش حاجة اطردت بسبب تأخيري كل

يوم سارة : تأخير ايه دة انتي بتخرجي من النجمة

سلمي بإرهاق : اهو الي حصل ياسارة انا هقوم ارتاح

شوية وبعدين هدور علي شغل متقلقيش سارت

لداخل الغرفة لكنها توقفت وهي تلمح علي

شقيقتها التوتر ويبدو انها تريد اخبارها بشئ ما

سلمي : مالك يا سارة انتي عايزة تقولي حاجة سارة

بتردد : ايوه ماهو اصل الجامعة هتبدأ الاسبوع

الجاي زي ما انتي عارفة وانا معنديش لبس خالص

كله قديم وفي المتقطع كمان اغمضت سلمي

عينيها بتعب سلمي : مينفعش تستني شوية

واجيبلك اللبس في نص السنة لم تريد سارة تحميل

شقيقتها العبء اكثر من ذلك لكنها لا يمكنها دخول الجامعة لأول مرة دون ملابس جديدة ونظيفة

سارة : معقول ياسلمي هروح الجامعة بلبسي القديم دة انا مشترتش لبس من ٦ سنين انا بلبس هدومي من اعدادي ظلت سلمي واقفة تنظر في الفراغ ثم دخلت الغرفة واخرجت حقيبة صغيرة من خزانتها اخرجت منها بعض النقود القليلة ووضعت عليهم ما اخذتهم من باقي حسابها في المطعم

سلمي : خدي يا سارة دول الي حيلتي بس مش عارفة هنكمل بقيت الشهر ازاي نظرت سارة للنقود ثم الي حال شقيقتها الحزين ثم تراجعت سارة : لا خلاص ياسلمي انا مش عايزاهم خليهم هروح بهدومي القديمة مش مشكلة لم تستطيع سلمي مجادلاتها ودخلت المرحاض تغتسل ثم خرجت ونامت علي الفراش تتأمل الفراغ حولها ورغما عنها سقطت دموعها بعجز

_____أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

لما كنا صغار الفصل التاني □❤اشرقت الشمس ف نهضت تتوضأ وبدأت في الصلاة ثم خرجت لتأتي بفطور بسيط لها وشقيقتها وعادت لتجدها استيقظت سارة بنعاس : صباح الخير يا سوسو صاحية بدري ليه كدا سلمي : خلاص اتعودت اصحي بدري قولت اخرج اجيبلنا ساندوتشين فول وجبت جرنال هشوف الشغل فيه يمكن القي حاجة

تناسبني سارة : ان شاء الله هتلاقي شغل احسن من الي كنتي فيه جلست سلمي تقضم شطيرة الفول وتقلب في االوظائف المتواجدة في الجريدة حتى عثرت علي عنوان لفت انتباهها ف انتفضت بأمل سارة : مالك وقفتي كدا ليه سلمي : في شركة طالبة موظفين في جميع المجالات شكلها لسه هتفتح سارة : وانتي بتفكري تروحي تقدمي؟ سلمي : هروح طبعا دي فرصة سارة بتردد : بس هتشتغلي ايه ف الشركة يا سلمي انتي يعني صمتت بخجل لتكمل سلمي عنها سلمي بحزن : مش مكملة تعليمي عارفه يا ساره بس هجرب حظي اشتغل اي حاجة ان شالله ف الامن بس اشتغل ساره بحماس : ايه رأيك ادور علي شغل انا كمان واحاول اوفق بين شغلي وكليتي هتفت سلمي بحزم : اوعي تفكري في الكلام دة تاني فكري في كليتك ودراستك دة اهم حاجة ثم احتضنت وجهها بحنان ام سلمي : مش عايزاكي تعاني زيي

عايزاكي احسن واحدة في الدنيا ولو عايزة تشيلي عني شوية اتجدعني واطلعي من الاوائل في الكلية وانا هبقي مبسوطة اوي ابتسمت لها سارة فا سلمي ليست شقيقتها فقط هي أمها وصديقتها وكل ما لها

_____وصل الي مطار القاهرة ليجد احدهم في استقباله اوصله الي الشركة التي لم تُفتتح بعد لتقابله دارين ابنة عمران شريكة دارين : حمدلله علي سلامتك يا خالد بيه خالد : الله يسلمك يا انسة دارين ها ايه اخبار الشغل دارين بإبتسامة وهي تشير للمكان حولها : زي ما حضرتك شايف كدا كل حاجه تمام من الاسبوع الجاي هنبدأ شغل شعر بالحماس في نبرتها فأبتسم خالد : من البداية كدا ياريت نشيل الألقاب لاني حاسس انها تقيله اوي واحنا هنبقي طول اليوم مع بعض دارين ضاحكة : انا بقول كدا برضو سارو سويا لتعرفه دارين علي

الشركة بجدية وعمليه وعلم انها أشرفت علي كل شئ فيبدو ان والدها كان علي حق عندما اخبره ان دارين عملها اولي اولوياتها في حين ان شقيقته ايضا علي حق فا دارين مختلفه كليا عن شقيقتها المدلله .

_____عادت للمنزل بسعاده بعد ان تم قبولها في العمل لتجد ساره نائمة بتكاسل علي الفراش فا جلست توقظها سلمي : سارو يلا قومي ياكسلانة حد ينام لحد الضهر كدا ساره بنعاس : سيبيني ياسلمي انام الجامعة هتبدأ بكره وهصحي من بدري سلمي ضاحكة : اه واكتر حاجة تكرهها ساره هي الصحيان بدري ثم عادت تهتف بها : طب قومي يلا بقي عشان عايزاكي في مشوار ساره : مشوار ايه ياسلمي دلوقتي سلمي : لو مقومتيش هاخد الفلوس الي معايا دي وانزل اشتريلي انا بيهم لبس انتفضت ساره مستيقظة ساره : لبس فلوس

هي فين وجبتيها منين سلمي ضاحكة علي هيئتها
:مش مهم تعرفي المهم اني جبت فلوس وهننزل
نشتريلك كام طقم كدا للجامعه عشان انا
ميرضنيش ان اختي حبيبتي الصغننه تروح اول يوم
جامعه بلبس قديم نظرت ساره لها بقوه ثم ادركت
فا وضعت كفها علي فمها ساره : انتي بعتي حلقك
تحسست سلمي اذنها سلمي : اه هو اصلا قدم اوي
وموضته بقت قديمه فا قولت ابيعه ساره بحزن :
سلمي انتي بتعملي كل دة عشاني وناسية نفسك
سلمي بحنان : امال اعمل عشان مين ياعبيطة هو
انا ليا غيرك احتضنتها ساره بقوه وعيون دامعه
ساره : انا بحبك اوي يا سلمي انتي احسن اخت في
الدنيا كلها ربنا ميحرمنيش منك ثم ابتعدت تمسح
عينيها ساره : صحيح عملتي ايه في الشغل؟ سلمي
:اتقابلت الحمد لله ساره : بجد وهتشتغلي ايه بقي
في الشركة سلمي بارتباك : اا هشتغل في في في
الارشيف يعني شغلانه علي قدي كدا ساره بسعاده

:الله ياسوسو اهي احسن من شغلانه الجرسونه
بكتيير علي الاقل بيكونو قاعدين علي مكاتب وكدا
والله شكلها هتحلو فعلا ثم سارت تدندن وهي
ذاهبه للمرحاض فاغمضت سلمي عينيها تتمني ان
لا تنكشف كذبتها .أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن
فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى
هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم
ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته
الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____

_____ابتسمت سلمي وهي تجد شقيقتها
تدور حول نفسها بملابسها الجديدة وتنظر الي المراه
ساره : ايه دة شايفة ياسلمي انا احلويت ازاي
سلمي بحنان : انتي حلوة طول عمرك ياقلبي يلا
عشان اوصلك بس متخديش على كدا المره دي
بس عشان اول مره وبعد كدا تحفظي الطريق

امسكت ساره حقيبتها بسعادة وحماس وذهبو الاثنين للجامعه تركتها ساره ودخلت فا وقفت هي بحزن تنظر للطلاب كانت تتمني ان تكون مثلهم في يوم ولكن الظروف منعتها من ان تكمل تعليمها موت والديها وتحميلها كل المسؤليه ظلت تعمل في أكثر من مكان حتي انها لفتره خدمت سيدة عجوز كانت تعاملها بالحسنه وتعطيها ما تريد حتي توفت بعد عام من بداية عملها نفضت ذكرياتها واستدارت عائده للمنزل

_____جلس ينتظر القادم الذي اخبرته به سكرتيرته لتتسع عينيه بدهشه وهو يجد فادي صديقه يقف امامه خالد ناهضا : فادي مش معقول احتضنه فادي ثم جلسو فادي : انا قولت مش معقول اسيب صاحب عمري في بلد لوحده وقررت ارجع استقر في مصر معاك ربت علي كتفه بسعاده خالد : احسن حاجه عملتها والله طرق الباب فا

هتف خالد بالطارق لتدخل دارين بأوراق نحوه دارين

:خالد انا اسفه مكنتش اعرف ان عندك ضيوف

بس في اوراق لازم تمضي عليها خالد : ضيوف ايه يا دارين دة فادي صديقي وهيمسك مدير الحسابات هنا في الشركه بصراحه انا مش بثق في حد غيره

رحبت به دارين فادي بإنبهار من هالة الجمال الماثله امامه : طب مش تعرفني انا كمان خالد : اه انسه دارين عمران بنت عمران باشا اقترب فادي منها يمسك كفها الصغير الممدود اليه فادي : اهلا وسهلا يا انسه دارين ابعدت يدها عنه بتوتر قليلا ما يصيبها ثم نظرت لخالد الذي بدا في توقيع الاوراق .

_____

_____نظرت لهيئتها في ملابس النظافه وشعرها القصير الذي رفعته من الامام بطوق من القماش ثم تنهدت لم يكن امامها سوا هذا العمل ماذا ستفعل حملت ادوات النظافة وسارت في الشركة تنظفها قبل بدأ الدوام حتي انتهت وانهكت

فا جلست في المرحاض تأخذ انفاسها وهي تستمع لصوت البشر من الخارج فا نهضت وتوجهت لمكان البوفيه لتجد هناك شابان يعملان اقتربت منهم بخجل سلمي : ممكن كوباية شاي نظر لها احدهم يدعي رضا بابتسامة رضا : انتي بتشتغلي في النظافه سلمي : اه بس خلصت لو محتاجين اي مساعدة جاء الاخر ويدعي محمود يخبرها محمود : مفيش داعي روحي اقعدي شكلك تعبانه وكوباية الشاي هتجيلك لحد عندك ابتسمت لهم بامتنان وجلست علي احدي الموائد فأتو بثلاث اكواب من الشاي وجلسو معها يضحكون سويا حتي تناست تعبها وتعرفت عليهم محمود يصغرها بعام ورضا يكبرها باربع اعوام الاثنين ظروفهم تشبهها لحد كبير فاندمجت معهم في الحديث حتي اتي موعد الغذاء فا نهض كلا من رضا ومحمود سلمي : انا ممكن اساعدكم علي فكرة نظرا لبعضهما ثم حركا راسهم بنعم ف سارت خلفهم حتي بدأ الموظفين في

التوافد وهم يقدمون لهم الطعام وتستمع الي همهمات الموظفين عن الشريك العائد من دبي بعد سنوات من الغربة .

_____عادت منهكة الي المنزل تناولت الطعام مع شقيقتها وجلست معها تخبرها عن يومها وساره تقص لها عن الجامعه وما رأت بها ساره بعد ان تمددت جوارها علي الفراش : يخرابي يا سلمي انا مشوفتش كدا في حياتي سلمي ضاحكه : ليه شوفتي ايه؟ ساره بعيون متسعه : ايه البنات دي ميك اب وحاجات ولا الي مصحبالي واحد ورايحين جايين مع بعض ثم تنهدت بهيام : امتا هنحب ونتحب احنا كمان سلمي ساخره : والي هيحبنا دة هيحبنا علي ايه ساره : علي ايه ايه احنا قمرات دة يابخت الي هنكون من باخته ضحكت سلمي وشردت في سقف الغرفة سلمي : بس معندناش حاجة نتحب عليها يا ساره ساره : بطلي

تحطمي احلامي شويه يا سلمي الله يخليكي حتي
لو حلم سيبيني احلم صمتت سلمي بيأس وشردت
في ماضي بعيد للغايه ماضي كانت فيه براءة الحب
هي المسيطره اين هو الآن؟ لا تعرف انقطعت
اخباره كما اخذتها الحياه هي الأخري اوقظتها ساره
من شرودها ساره بحالمية : تعرفي حاجة عن الحب
ياسلمي عمر قلبك دق لحد وحسيتي انك بتحبيه
سلمي بشرود : الي اعرفه عنه انه وفاء انك تفضلي
عايشه فماضي عشان كلمه اتقالتلك متعرفيش
تسمعي غيرها ولا تشوفي غير الشخص الي قالها
نهضت ساره تنظر لها بدهشه ساره : الله الله دة
احنا بنقول كلام حلو واشعار كمان نظرت لها سلمي
بصمت ثم انتفضت تداري توترها سلمي : تعالي هنا
يابت انتي انتي عماله تسألي عن الحب والكلام
الفارغ دة اسمعي انا مش مدخلاكي الجامعة عشان
تحبي وتتمسخري الجامعه دي للتعليم وبس
وعايزاكي اي حد يقرب منك تصدريله الوش الحديد

مش الخشب سامعه ولا لا ساره ببراءه : الله

ياسوسو هو انا قولت حاجه انا بستفسر بس سلمي

متستفسريش ياختي ويلا ننام انا مرهقه وتعبانه:

_____في اليوم التالي اتت لها الرئيسه

المسؤله عنهم في العمل تخبرها الرئيسه : اطلعي

ياسلمي للدور الخامس نضفيه سلمي بتعب :

الخامس يا ريسه هطلع الخامس بالحاجات دي كلها

نظرت لها المرأة بابتسامة : علي فكره في اسنسير

ممكن تطلعي فيه تنفست بارتياح وحملت الادوات

وتوجهت للمصعد كانت الساعه مبكرة ولم يأتي سوا

القليل من الموظفين دخلت المصعد وكادت

تضغط علي الزر الخامس لكن دخلت احداهن

برائحة عطرها النفاذه وفستانها القصير يصاحبها

شاب ذو هيبه يرتدي حلة باهظة الثمن ونظاره

سوداء تغطي عينيه ساندي باشمئزاز : ايه دة هما

بتوع النضافه بقو يطلعو بالاسنسير كمان اخرجي يلا

اطلعي علي السلم اخفضت سلمي عينيها بخزي وكادت تخرج لكن صوته اوقفها وهو يعنف الفتاه خالد : ساندي عيب الي بتقوليه دة ثم سأل سلمي : طالعه الدور الكام سلمي بصوت منخفض وعينيها تنظر للارض : الخامس حضرتك زفرت ساندي وهي تتلاعب بشعرها ساندي : مقولتليش ايه رأيك في لون شعري خالد : ماله شعرك ساندي بضيق : خالد انا شعري كان لونه بني نظر لشعرها الذي تحول للاصفر ثم حرك رأسه بلامبالاه وظل يتلاعب بهاتفه لكن يبدو ان ساندي لن تمل اقتربت منه تمسك بذراعه ساندي بدلال : ايه رأيك يا لودي لو خرجنا اتعشينا مع بعض انهارده وسهرنا خالد وهو يبعدها : اسف ياساندي انا مش فاضي لخروج وسهر ساندي : خلاص بلاش انهارده بس اوعدي اننا هنخرج سوا لوحدنا في يوم ابتسم لها ابتسامه صفراء ووقف المصعد ليخرج هو وساندي ابتسمت سلمي ساخرة وهتفت بداخلها : دة احنا مش

عايشين

_____

_____نهاية الفصل التاني أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل التالت ❤ جلست ساره وصديقتيها يمني وحنين التي تعرفت عليهما حديثا يتحدثون معا كانت تشعر بالاختلاف بينهم فا يمني ابيها رجل اعمال لديه شركه وحنين ابيها وامها اطباء لكن هي

اخبرتهم ان والديها توفو منذ كانت صغيرة والتي ربتها شقيقتها الكبري يمني سائلة : واختك بقي بتشتغل ايه ياساره؟ ترددت قليلا قبل ان تجيبها كاذبة ساره : اختي محاسبة في شركة كبيره يمني : ومتجوزه ولا عايشين مع بعض لوحدكم؟ ساره : لا لسه متجوزتش يمني : بيتك فين بقي؟ حنين بضيق : جرا ايه يا يمني ايه الاسئله دي ثم نظرت لساره حنين بابتسامه : ربنا يخليكو لبعض ياساره هتفت يمني بملل : طيب انا بصراحة مش عايزه احضر المحاضره الجاية دي ما تيجو نلف بالعربيه شوية اعتدلت في جلستها وهي تلمح احدهم يأتي نحوهم يمني بسعاده : اهو جه الي هيطرد الملل اقترب منهم شاب وجلس جوارهم آدم : صباح الخير يابنات يمني وحنين : هاي آدم نظر لساره الصامته آدم : مش تعرفوني حنين : ساره صاحبتنا ودة آدم ابن خالتي في كلية هندسة معرفش بيجي تجارة يعمل ايه آدم : انا غلطان اني جيت عشان اقولك ان

انتو هتتغدو معانا انهاردة وخالتي عندنا دلوقتي فا استني نروح سوا ثم نهض آدم : بس خلاص غيرت رأيي روحي لوحدك حنين بتوسل وهي تمسك بذراعه : لا لا خلاص بليز يا آدم مش عايزه اركب تاكسي ابعدها عنه بمزاح : طب ابعدي ابعدي هتكرمشيلي القميص عموما انا خلصت محاضرات اول ما تخلصي نروح علطول التفت ليرحل لكن اوقفته يمني وهي تسير خلفه يمني : استني يا آدم عايزاك في موضوع احضرو انتو المحاضرة نظرا لها حنين وساره ثم سارو ناحية المدرج ساره بتساؤل : هو انتي ويمني صحاب من زمان؟ حنين : ياه من زمان خالص يمكن من واحنا في اعدادي ساره بتردد بس شكلها واخده علي ابن خالتك اوي حنين : انا:
وآدم متربيين مع بعض وبيني وبينك يمني بتحبه ساره : طب وهو؟ حنين بحيره : مش عارفه آدم غامض اوي ومش بيبين هو عايز ايه صمتت ساره وجلست بجانبها شارده في عينيه ونظرته التي القاها

عليها .

_____نظرت لسلمي النائمه علي الفراش تتأوه وتمسك بظهرها ساره : انا عايزه افهم انتي بتعملي ايه يتعبك اوي كدا؟ سلمي : شغل يا ساره شغل ساره : انتي مكنتيش بتتعبي كدا وانتي شغاله في المطعم سلمي : سيبك مني بس وتعالي قوليلي عملتي ايه في الكلية انهاردة جلست على الفراش بالتوتر ساره : عادي زي كل يوم ياسلمي حضرت محاضراتي وجيت سلمي : متعرفتيش علي حد هناك ساره : اه اتعرفت علي بنتين حنين ويمني حركت سلمي رأسها وصمتت ساره : قوليلي انتي عامله ايه في شغلك سلمي : نفس العادي بتاعك يا ساره صمتا الاثنين وكلا منهما تعلم انها تكذب علي الاخري .

_____طرق باب مكتبها ودخل عندما

هتفت بالطارق دارين بابتسامة : اهلا استاذ فادي اتفضل فادي بعد ان جلس : اسف لو هزعجك بس في ملف محتاج مراجعه منك انتي دارين : خالد كان ممكن يراجعه فادي : خالد لسه مجاش وناوي يتأخر شويه كانت حجته حاضره فا هو اتي ليراها ويتحدث معها ونظرت هي الي الملف دارين بدهشه :الملف تمام مفيش فيه حاجة نهض فادي واقترب من مقعدها فادي : بجد انا بيتهيالي كان في غلطات دارين بارتباك من قربه : اعتقد انك غلطان الملف متراجع وعليه امضة خالد اعتدل وحمل الملف فادي : يبقي انا اتلغبط بينه وبين واحد تاني حركت رأسها بصمت فا سار للباب ووقف امامه فادي : هدور علي التاني واجيبهولك تراجعيه لم ترد عليه فا خرج لتضع يدها علي صدرها وتأخذ انفاسها بصعوبه .

_____وقفت تنتظر قدوم حنين ويمني

فوجدته يتقرب منها ويجلس بجانبها ادم : ازيك يا ساره ساره صامته تنظر له ادم : انتي مش فكراني انا ادم ابن خالة حنين ساره بارتباك : لا فكراك ادم : امال حنين فين؟ ساره : مش عارفه لسه مجتش ادم : خلاص استناها معاكي بقي تمسكت بحقيبتها بقوه وابعدت عيونها عنه ادم : انتي ناوية بقى تتخصصي ايه ساره : محاسبة ادم بابتسامة : بتحبي الرياضه شكلك حركت راسها بنعم وصمتت ادم : جبتي كام في الثانوية العامة ساره : ٩٧٪ ادم بتعجب :٩٧٪ ومدخلتيش هندسة ليه ساره بخفوت : عادي انا حبه تجارة ثم صمتت عندما وجدت حنين ويمني يقفون امامهم حنين وهي تقترب من ادم : ادم انت بتعمل ايه هنا ادم : كنت جايبلك الكشكول نسيته عندنا امبارح لقيت ساره قاعده لوحدها فا قعدت استناكي معاها يمني بغل وغضب : ما كنت تديه لساره وترجع كليتك ادم : عادي يا يمني كنت بتعرف عليها حنين : شكرا يا ادم تعبتك معايا ادم :

لا تعب ولا حاجه انا ماشي نظر لساره بابتسامة :
فرصه سعيده ياساره تركهم لتنظر يمني لساره
بغضب وتتركهم هي الاخري حنين : كان بيتكلم
معاكي في ايه يا ساره؟ ساره بتوتر : والله يا حنين انا
اتفاجئت بيه جه قعد جنبي وفضل يتكلم انا حاسة
ان يمني زعلت حنين بابتسامة رقيقه : معلشي هي
بس عشان زي ما قولتلك بتحبه وبتغير عليه ساره :
خلاص انا هروح اعتذر لها حنين : لا انتي مغلطيش
وبصراحه انا حاسة ان ادم يمني مش في باله اصلا
امبارح لما كنت عندهم حاولت اتكلم معاه عنها
وكان مش مهتم خالص وانا مش عايزاها تتعلق بيه
عالفاضي حركت ساره رأسها وسارت بجانبها صامتة
انما حنين لم تكمل لها ان حديثها مع ادم كان اغلبه
عنها هي .

_____اصبحت تعمل في البوفيه بعد ان
تنتهي من التنظيف دخلت احدي الغرف تضع

المشروبات امام الموظفات لتسمعهم يمدحان في رئيسهم ووسامته وابتسامته الجبارة كما اطلقت عليها احداهن ابتسمت بصمت وخرجت متوجهة للبوفيه فاوقفتها رئيستها الرئيسة : معلش يا سلمي روحي خدي ادوات النضافة وروحي علي مكتب خالد بيه في قهوة وقعت علي الارض باين حركت رأسها وذهبت الي الغرفة المخصصة للنظافه اخدت الادوات وذهبت لغرفته وجدته جالسا عند الاريكة وداريـن امامه يراجعون اوراق العمل دارين : انا اسفة وقعت غصب عني ممكن تنضفيها واشارت لبقعة القهوة فوق السجارة فحركت سلمي رأسها موافقة وهي مندهشه من ذوق و رقة هذه الفتاه انحنت وبدأت في تنظيفها وتجميع بقايا الفنجان وحديثهم يصلها دارين بمزاح : اكتر من شركة عايزين يتعاملو معانا واغلبهم المدراء ستات خالد ضاحكاً : قصدك ايه يعني؟ دارين : مش قصدي حاجه لكن واضح ان اسمك عامل ضجه

جامده في عالم الاعمال وتقولي محدش يعرفني خالد
بابتسامة : فعلا انا مسكت الشغل متأخر عمي فؤاد
هو المسؤل عن كل حاجه والشغل كله بأسمه
دارين بمكر : بس الي اخدت بالي منه ان اسم خالد
بدر الرشيدي بيجذب اي ست تعالت ضحكاته ثم
توقف فجأه وهو يستمع لصوت تهشيم الفنجان
بعد ان وقع ثانية من يد تلك التي كانت تنظف

_____نهاية الفصل التالت أنت تقرأ تدور
احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين
في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا
لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً
باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي
تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث
الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في
الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا
لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً

باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل الرابع ❤ نهضت دارين تسير نحوها بقلق امسكت بيدها المرتعشة دارين : انتي كويسة؟ حركت سلمي رأسها عدة مرات فا اقترب هو خالد : لو تعبانة استأذني باقية اليوم وابعتي حد تاني ينضفها ظلت تحرك رأسها وعينيها تنظر للأرض لم ترفعها ابدا واستدارت تخرج من الحجرة راكضه ذهبت الي المرحاض وجلست خلف الباب في الارض تبكي سلمي : لا مش ممكن الصدفه دي يارب وضعت كفيها علي وجهها وانتحبت سلمي بصوت متقطع : اليوم الي مستنية اشوفه ويشوفني يبقي بالشكل دة ظلت تحرك رأسها يمين ويسار بغير تصديق ونهضت تبدل ملابسها ثم رحلت الي المنزل هناك اخرجت من دولابها دميته ظلت تنظر لها بشده وعادت تبكي وتحدث نفسها سلمي : بتفكري في ايه انتي فين وهو فين دة بقي خالد بيه وانتي يا

دوب عاملة نضافه عنده في شركته جلست علي الفراش تضم جسدها بيدها سلمي : كفايه احلام يا سلمي صحيتي من الحلم علي وهم كبير اوي .

_____وقفت امام باب الشركه تتأملها بفم متسع ساره : يلهوي ايه كل دي اقتربت من الباب ليوقفها الامن الامن : رايحة فين يا انسه؟ ساره : انا اختي بتشتغل جوه في الارشيف هدخلها الامن : طب استني لحظة ، اختك اسمها ايه ساره : سلمي محمد عبدالله رفع سماعه جانبيه يسال عن اسم شقيقتها الامن : مفيش موظفه في الارشيف بالاسم دة ساره بتعجب : ازاي انا متأكدة انها شغاله هنا طب ممكن تسالي لو في موظفه في الشركة كلها بالاسم دة عاد يرفع السماعه وهي تنظر له الامن : اه في واحده اسمها سلمي محمد عبدالله بتشتغل في النضافه ساره بعيون متسعه : ايه نضافه لا اكيد في غلط او انا غلطت في الشركه تركته واسرعت الي

المنزل مصدومه .

_____

_____وجدتها ممدده في الفراش صامته وتضم جسدها بيدها ساره بحده : انا روحتلك الشركه ملقتش حد بيشتغل في الارشيف اسمه سلمي نظرت لها وقامت تجلس ساره : بتشتغلي في النضافه يا سلمي دي اخرتها وكمان بتكدبي عليا اغمضت سلمي عينيها بشدة وظلت صامته ساره بغضب : لما انتي تستعري من شغلك انا اعمل ايه نزلت دموعها بكثره ولم تستطع الصمود اكثر انفجرت في البكاء لتنتبه ساره علي دموع اختها ساره وهي تقترب منها بأسف : سلمي انتي بتعيطي انا اسفه والله مش عارفه قولت الكلام دة ازاي سلمي ببكاء : انا مش زعلانه منك بس انا مش بستعر من شغلي ياساره انا كدبت عليكي عشانك انتي احتضنتها ساره تطبطب عليها ساره : طب انا اسفه وحياتي ما تعيطي ثم مسحت دموعها ساره :

سلمي انتي لما بتعيطي انا بضعف عشان خاطري متعيطيش انا بستقوي بيكي مسحت سلمي الباقي من دموعها ونظرت لاختها سلمي : انا مش رايحة الشغل تاني ياساره هشوفلي شغلانه تانيه ساره : لا لو عايزه تروحي خليكي صدقيني انا اسفه ربتت سلمي علي وجنتها بحنان سلمي : انتي مش السبب انا اصلي تعبت اوي مش متعوده علي المجهود دة ساره : خلاص اعملي الي يريحك انا مش هقولك تعملي ايه بس عشان خاطري متزعليش مني سلمي : مش زعلانه ياحبيبتي انا مستحيل ازعل منك ضمت ساره نفسها لاختها فاحتضنتها سلمي سلمي : عملتي ايه النهاردة احكيلي ساره : كله تمام متقلقيش سلمي : ربنا يوفقك ياحبيبتي واشوفك دكتورة في الكلية بعد كام سنه .

_____دخلت ساندي حجرة مكتبه لتجد

شقيقتها تجلس بجانبه يراجعون العمل فا زفرت بغضب واقتربت منهم ساندي : هاي خالد هاي يا دارين هو انا كل ما اجي القاكي هنا في مكتب خالد

دارين : هكون فين يعني يا ساندي احنا بنشتغل مش بنلعب انا الي مش فاهمه ليه دايما هنا رغم ان ملكيش في الشغل اصلا ساندي وهي تجلس : انا باجي اشوف خالد دة غير اني ليا في الشركة زي ما ليكي بالظبط ولا انتي ناسيه تجاهلتها دارين

ونهضت دارين : انا ماشية يا خالد عشان الحق الاجتماع خالد : تمام يا دارين واسف اني مش هقدر احضر بس فادي هيقوم بكل حاجة متقلقيش

خرجت دارين لتجد فادي ينتظرها بالخارج اصبحت تغضب كلما تراه وذلك يرجع لتوترها في وجوده خرجو شويا وتوقفت امام سيارتها تستقلها فادي سائلا : مش احنا راجعين الشركه تاني بعد الاجتماع

حركت رأسها بنعم فادي : طيب ما تيجي معايا في عربيتي ونرجع سوا رأي ترددها وحيرتها فقال فادي

مفيش داعي نروح بعربيتين احنا رايحين نفس:
المكان وهنرجع مع بعض حركت رأسها وسارت
خلفه استقلت سيارته بجانبه وقادها فادي بابتسامة
تعرفي ان خالد طلع جدع دارين بتعجب : ليه:
بتقول كدا فادي بابتسامة ماكرة : عشان قرر
ميروحش الاجتماع ونولت انا شرف وجودي معاكي
دارين : نعم؟ اوقف فادي السياره واقترب منها
فادي : دارين بلاش نلف وندور انتي عجباني
وبصراحة مشدودلك جدا ومتأكد ان انا كمان
عاجبك دارين بغضب : ايه الكلام الي انت بتقوله دة
استاذ فادي ياريت تلتزم بحدودك معايا فادي :
تفتكري اني كان ممكن اخاطر واقول الكلام دة لو
حاسس اني مش عاجبك دارين : الكلام دة مش
صحيح فادي وهو يعود للقيادة : تمام بكره الايام
هتثبت ابعدت دارين عينيها ونظرت للنافذه .

_____جلست بجانبه هاتفة ساندي : انت

معقول مش حاسس بيا خالص خالد : مش فاهم ياساندي مش حاسس بيكي ازاي اقتربت اكثر ووضعت يدها علي كتفه ساندي : خالد انا بحبك وبحاول بكل الطرق اقرب منك لكن انت علطول بتبعد عني نهض يقف امامها خالد بضيق : ساندي مينفعش تعترفي لواحد بمشاعرك وانتي مش متأكدة من مشاعره ساندي : يعني ايه يا خالد خالد وهو يعطيها ظهره : انا مش عايز اجرحك بس انا معتبرك زي هنا اختي بالظبط ساندي بغضب : لكن انا بحبك ومش مكسوفه وانا بقول كدا خالد : واضح ان نظرتي فيكي كانت غلط ساندي ساخرة : ليه انت كنت فاكرني ملاك بجناحات ولا مسهوكه زي الست دارين خالد : والله ياريتك تبقي ربع شخصية دارين حتي رفعت ساندي رأسها بعلياء ساندي : انا مش زي حد وهتبقي ليا يا خالد لان الي انا عايزاه باخده مهما حصل .

_____نهاية الفصل الرابع أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل الخامس ❤ عادت للمنزل بكتفين متهدلين وقدم متألمه من كثرة السير سلمي : مش لاقية شغل خالص ساره : طب هتعملي ايه؟ سلمي : مش عارفه يا ساره شكلي هرجع الشركة تاني مدام منال كلمتني وقالتلي وقت ما احب ارجع ارجع في اي وقت ساره : طيبه مدام منال حركت سلمي رأسها

موافقة ساره : معلش يا سلمي انا حاسه انك مش عايزه ترجعي الشغل دة تاني بس احنا مقدمناش غيره انتي رافضه اني اشتغل سلمي بحده : مش هنتكلم في الموضوع دة تاني يا ساره قولت شغل لأ لما تخلصي دراستك ابقي اشتغلي براحتك لكن طول ما انتي في الكليه مسؤلة مني فاهمة ولا لا

ساره : فاهمه يا سلمي حاضر استمعو لصوت سيده تهتف بهم فا فتحت ساره باب الغرفه لتجد زوجة البواب السيده : ازيك يا حلوة امال فين اختك خرجت سلمي ترحب بها سلمي : اهلا يا ام محروس اتفضلي جلست علي الاريكة امام الغرفه وجلست سلمي معاها ام محروس : ما تروحي يا حبيبتي اعمليلي كوباية شاي نظرت لها ساره بدهشه فا تحدثت سلمي سلمي : روحي يا ساره تركتهم فا اقتربت منها ام محروس : بقي شوفي يا اختي الواد محروس ابني خرج من عباية ابوه وبقي بسم الله ماشاء الله صبي بنا قد الدنيا حركت سلمي رأسها

بعدم فهم سلمي : ماشاء الله ربنا يوسع رزقه بس انا دخلي ايه ام محروس : ما انا جيالك في الكلام اهو يا حبيبتي الواد بقاله كام يوم مش علي بعضه وعايز يتجوز ولما سألته عينك علي حد قالي على اسم النبي حرسها وصاينها اختك انتفضت سلمي واقفة سلمي : ساره !! ام محروس : ايوه هي يا اختي هو انتي عندك غيرها سلمي بغضب مكتوم : بس ساره اختي لسه صغيره دي لسة في اولي كلية ام محروس بامتعاض : كلية ايه وبتاع ايه هي البنت ليها غير بيتها وجوزها في الاخر ولا تكونيش عايزاها تقعد وتعنس زيك اتسعت عين سلمي بشده وهي لا تصدق ان هذه السيده تهينها صراحةً وهي لم تتخطي الخامسة والعشرون اشارت الي باب السطح سلمي : امشي يا ست انتي اطلعي برة طلبك مرفوض ام محروس : انتي بتطرديني يا عين امك لا حاسبي وفكري كويس احسن انا زعلي وحش ولو بقيتي عدوتي مش هتسلمي مني لا انتي

ولا اختك ثم رحلت بمصمصة شفاه ام محروس :
انتو الخسرانين انا عرفاه عجباه علي ايه دي حتي مسلوعه ومش باينة من الارض ظلت سلمي واقفه تنظر لها والغضب يشتعل بداخلها فا خرجت ساره التي كانت تستمع لحديثهم ساره : برافو عليكي انا كنت هخرج اشرشحلها قال محروس قال الي اتجوزه دة كمان ابتسمت سلمي لشقيقتها فاقتربت ساره منها ساره : متضايقيش نفسك دي ست مش متربية سلمي بابتسامة : بالعكس انا فرحانة ساره بتعجب : فرحانة !!حركت سلمي رأسها وهي تحتضنها سلمي : كبرتي يا مفعوصة وبقي بيجيلك عرسان ساره : انتي بتسمي محروس ابو رياله دة عريس لاااا دة تبقي قلتهم احسن قالتها ساره بتقزز و انفجرا الاثنين في الضحك .

_____جلست تقلم اظافرها بغضب وتحكم خطتها التي ستجعله يأتي متوسلا اليها ثم نهضت

تذهب لغرفة ابيها فاوجدته يجلس علي المقعد ويقرأ في كتاب ساندي : بابي عمران : ايوة يا ساندي ساندي : كنت عايزة اقولك حاجه ضروري عمران دون ان ينظر لها : قولي انا سامعك تردد قليلا قبل ان تهتف ساندي : بابي خالد تصرفاته معايا مش كويسة خالص رفع ابيها عينيه بغرابه ينظر لها عمران : مش كويسة ازاي يعني يا ساندي ساندي بتردد : بيتحرش بيا انتفض عمران صارخا عمران : ايه بتقولي ايه ساندي بخوف : كل ما بروح الشركة بحس انه قاعد يلمسني وبيرجع يعتذر ويقولي مكنتش اقصد عمران بتعجب : غريبة دارين معاه طول الوقت وعمرها ما اشتكت منه ساندي : انا دايما بشوفهم مع بعض ضحك وهزار ووشوشه كدا بابي انا خايفة علي دارين وشركتنا خالد دة اكيد سمعته وحشه اشار لها ان تصمت عمران : طيب طيب روحي انتي علي اوضتك دلوقتي وبلاش تروحي الشركة الفترة دي حركت رأسها وتركته

بابتسامة ماكرة أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____كان يتابعها وهي تراجع الملف بابتسامه وهي لا تعرف لما يحول خالد عليها جميع الاوراق الخاصة بالحسابات فا تضطر لان تراه يوميا

فادي : ها يا انسة دارين الورق تمام ولا في حاجة

دارين وهي تعطيه الورق : لا كله تمام يا استاذ فادي اتفضل اخذه منها فادي بابتسامة : ياريت الاقي فيه غلطة عشان ارجعلك تاني بصراحة بقيت احب اقعد في المكتب دة اكتر وقت ممكن سيطرت دارين علي انفاسها المتوترة دارين : لا ان شاء الله مش هتلاقي اي اخطاء ظل واقفا يتأملها بابتسامة فا

ابتلعت ريقها دارين : في حاجة يا استاذ فادي؟
نفض فادي رأسه من شروده بها فادي : لا انا مش
معجب بيكي بس انا بحبك باين كدا رغم دهشتها
من صراحته لكنها كادت تبتسم وسيطرت بسرعه
علي ملامحها وهو إستدار وخرج دون كلمة اخري

_____عادت للعمل ولكن هذه المرة
وضعتها السيدة منال في البوفيه واخبرتها ان تترك
عمل النظافه لا تنكر انها ارتاحت لذلك قليلا لتأتي
تلك المهمه وتزيل كل راحتها محمود : معلش يا
سلمي خدي القهوة دي وديها مكتب خالد بيه
سلمي بتوتر : ليه يا محمود ما توديها انت زي كل
مرة محمود : انا بساعد رضا زي ما انتي شايفة معاد
الغدا قرب ومفيش وقت سلمي : خلاص روح انت
وانا هساعد رضا جاء رضا يخبرها رضا : روحي انتي
يا سلمي انا محتاج محمود ينقلي الاطباق تنهدت
بضيق واخذت منه الكوب وذهبت لمكتبه ادخلتها

السكرتيرة فا وجدته يجلس وراء المكتب سترته
خلف المقعد ويجلس بقميصه فقط سيطرت علي
رعشه يدها التي تمسك بالكوب وسارت نحوه
وضعتها امامه فا نظر لها بابتسامة خالد : متشكر
حركت رأسها له فا سأل خالد : انتي كويسة؟
رمشت سلمي عدة مرات وعينيها منخفضة خالد :
انتي سمعاني نظرت له ببطئ وحركت رأسها بنعم
خالد : كنتي تعبانة بقيتي كويسة دلوقتي؟ سلمي :
الحمدلله حضرتك خالد : شكلك مش واخدة علي
البهدلة كانت سلمي صامتة لا تتحدث وتخشي
النظر له لقد تغير كثيرا نحف جسده الممتلئ
عقدته عندما كان صغيرا واصبح ذو جسد رياضي
وطول فارع خالد : هو احنا متقبلناش قبل كدا
اصابها الارتباك لكنها قالت سلمي: معتقدش يا
فندم خالد : بس شكلك مألوف قوي بالنسبالي
ابعدت وجهها عنه وهو ظل ينظر لها ثم نفض رأسه
متعجبا من حاله خالد : خلاص روحي علي شغلك

وهي كأنها كانت تنتظر اذنه فا اسرعت الي الخارج .

_____

_____اسرعت لداخل الكلية تلحق

بالمحاضره الاولي لكنها وجدت الباب مغلق زفرت

بغضب وهي تسب الزحام والمواصلات ثم تراجعت

وعادت تجلس في الحديقة تنظر للمارة فا حنين

ويمني بالمحاضرة اخرجت شطيره من الجبن اصرت

سلمي عليها ان تأخذها قضمتها لكن اللقمة

توقفت بحلقها وهي تجده يجلس جوارها ادم : ازيك

يا ساره نظرت له وفمها مليء بالطعام ادم بابتسامة

:ابلعي هتتخنقي ابتلعت طعامها بوجه محتقن

ساره : خير في ايه ادم : ايه الوش دة انا شوفتك

قاعدة لوحدك قولت اجي اقعد معاكي نهضت

ساره هاتفة ساره : من فضلك انا مش عايزة اي

مشاكل بيني وبين صحابي بسببك ادم بتعجب : وانا

هعملك مشاكل في ايه ساره بصراحة : انت عارف ان

يمني بتحبك وكل ما بتشوفك قاعد معايا بتتضايق

وبتزعل مني ادم : ايه الكلام دة كله انا مالي بيمني انا مبحبهاش ساره بحزن : حرام عليك تكسر قلبها هي بتحبك ابتسم ادم : انتي طيبة اوي يا ساره بس علي فكره انا مقولتش ليمني تحبني ثم اني معجب بيكي اتسعت عينيها وهي تجد يمني وحنين خلفه و استمعه لحديثه نظر لهم بلامبالاة ادم : ازيكم يا بنات حنين : ازيك يا ادم بتعمل ايه هنا ادم : عادي يا حنين هو انا كل ما اجي هتسألليني السؤال دة لم يلاحظ الشرار الصاعد من يمني واستدار لساره بابتسامة ثم تركهم لتتقدم يمني منها يمني بغضب :ايه الي سمعناه دة ساره : والله يا يمني انا قاطعتها يمني : انتي خطافة رجالة اوعي تكوني فاكرة يا بت ان ادم بيحبك ولا مهتم بيكي انتي ياحبيبتي مجرد لعبه هيتسلي بيها شويه ويرميها بطول دراعه تفاجئت ساره من هجومها فصمتت حنين : يمني كفاية كدا وامسكت بيدها لتبتعد عن ساره ووقفت هي وحيده وعينيها تترقرق بالدموع .

_____

_____نهاية الفصل الخامس أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل السادس ❤ دخل عمران غرفة ابنته دارين ليجدها تجلس امام الحاسوب عمران : حبيبة بابا تسمحلي اقعد معاها شوية نظرت له بابتسامة دارين : تعالي يا بابا اتفضل دخل وجلس بجانبها عمران : عاملة ايه في الشغل يا دارين دارين : كله

تمام يا ريس متقلقش انا تربيتك ابتسم لها بحنان
عمران : انا عارف انا اقصد خالد دارين بتساؤل :
ماله خالد يا بابا؟ عمران : عامل ايه معاكي دارين :
كويس هيكون عامل ايه خالد شخص محترم جدا
والشغل معاه مريح بصراحة صمت عمران وشرد
في حديث ساندي دارين : مالك يا بابا هو في حاجة
ولا ايه؟ عمران : اصل ساندي قالتلي حاجة كدا
بخصوص خالد وانا محتار انا شوفت الولد
ومصدرش منه اي حاجة وحشة وكمان اعرف جوز
والدته كويس دارين : ايه الي ساندي قالته يخليك
محتار بالشكل دة حكي عمران لدارين لتنهض
رافضة دارين : اكيد لا خالد استحالة يعمل كدا
والدليل علي كلامي اني معاه اغلب الوقت
ومحصلش منه اي حاجة تدل علي انه انسان
بالسوء دة بالعكس دة اوقات مش بيبصلي عمران :
يعني اختك بتكدب بس هتكدب ليه دارين :
معرفش اكيد في حاجة غلط انا هروح اتكلم معاها

خرجت دارين وذهبت لغرفة شقيقتها فتحت الباب لتنظر لها ساندي بضيق ساندي : مش تخبطي قبل ما تدخلي دارين : قومي هنا وكلميني ايه الي قولتيه علي خالد دة ساندي : وانتي زعلانة ليه كدا هو يهمك في حاجة دارين بغضب : يعني تسوأي سمعة شخص وتقوليلي يهمني في ايه ساندي بلامبالاه : انا مسوأتش سمعة حد دارين : يا سلام يعني عايزه تفهميني ان خالد بيتحرش بيكي طب ما انا معاه طول الوقت ليه مش بشوف منه دة ساندي : عشان انا عجباه لكن هيعمل بيكي ايه انتي علي طول بدل وبناطيل ولمة شعرك عمرك ما فردتيه ولا غيرتي حاجة في شكلك لازم يبص للجمال والدلع مش لست في هيئة راجل اتسعت عينا دارين بصدمة دارين : انتي قليلة الادب وكل الكلام الي بتقوليه دة كدب انا مش مصدقاكي ساندي بغضب اسمعي كويس يا دارين هانم انتي مش مامي: عشان تكلميني بالشكل دة و اه خالد ملمسنيش

بس هيكون ليا انا مش انتي وعمره ما هيبصلك برضو يا بواقي الستات دارين : ليه تعملي كدا حرام عليكي انتي بتكرهيني ليه دخل عمران ليقطع حديثهم عمران بحده : روحي يا دارين دلوقتي علي اوضتك اقترب من ساندي فتراجعت بخوف ساندي بابي انا صفعها بقوة لتتسع عينيها بصدمة عمران : انتي مش بس كدابة ومفترية انتي قليلة الادب وناقصة رباية وضعت يدها علي وجنتها عمران : انا غلطان اني سيبتك لامك تربيكي ساندي باكية : ايوة غلطان اخدت دارين وسبتني ليها مكنتش بتهتم بيا كانت رمياني للمربية بعد مااتجوزت وبعد ما عيشت معاها ١٨ سنة جاي تاخدني وتقولي اني ناقصة رباية اسفة يا ولدي العزيز اصل انا ابويا وامي الاتنين رموني ومسألوش فيا فانا متربتش صمت عمران قليلا ثم قال عمران : دة مش مبرر للي عملتيه ولا للي قولتيه لاختك ساندي بشرود : اختي خدت كل حاجة انا محتاجاها خدت حنانك وثقتك كل الناس

بتقارني بيها ليه متبقيش زي دارين ميعرفوش اني ناقصه رباية لكن اختي اتربت كويس لقت اب يحتويها ويطبطب عليها بحنيته لم تجد منه رد فعل فا نهضت وسارت لدولابها تخرج ملابسها ساندي : انا هرجع اعيش معاها واتمني تنسي ان ليك بنت تانية زي ما انت ناسيني طول عمرك .أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____ذهب لمكتبها يسأل عنها سكرتيرتها فاخبرته انها اتت في الحال لا يعلم لما تأخرت هذه المرة فتح باب المكتب ليجدها تنزع نظارتها الشمسية فادي : صباح الخير عندك ساعة ونص تأخير انهاردة خبأت عينيها عنه فاقترب فادي : مالك

يا دارين دارين لم تنظر له : مالي يا استاذ فادي ما انا كويسه رفع وجهها باصابعه ليصطدم بعينيها المنتفخة فادي : انتي معيطة ايه الي حصل ابعدته عنها دارين بحدة :استاذ فادي لو سمحت ابعد مينفعش الي بتعمله دة فادي : دارين انا مش استاذ انا فادي بس وبعدين دة انتي شكلك مفتورة من العياط في ايه دارين : مفيش حاجة ياريت تتفضل لو سمحت انا عايزه ابقي لوحدي امسك فادي بذراعها يوقفها فادي : مش همشي واسيبك قبل ما اعرف فيكي ايه لاول مره اشوفك كدا نظرت له بضعف سريعا ما زال وحل محله الجمود دارين : مشاكل عائليه متخصكش فادي بيأس : ماشي يا دارين برحتك مش هضغط عليكي بس عايز اقولك ان مفيش حاجه تستاهل دموعك رمشت عدة مرات ولم تنظر له فا تركها وخرج لتبتسم بضعف دارين : انت طلعتلي منين يا فادي .

_____رن هاتفه فأجابه خالد : ها عملت ايه المتصل : ملهاش اثر في المكان الي قولت عليه يا خالد بيه دورنا بس الجيران قالو انها سابت البيت هي واختها ومحدش يعرف راحت فين خالد بحزن : ماشي ياحسن خلاص اغلق الهاتف مع دخول فادي فادي : مالك انت كمان شكل التليفون دة في حاجه زعلتك خالد بشرود : كنت بدور علي حد عزيز عليا من ساعة ما جيت مصر بس للاسف مش لقيه .

_____اصبحت تجلس بمفردها في الكليه تباعدت يمني وحنين عنها وهي لم يكن لديها قدرة علي صداقة احد غيرهم هي مختلفه عن عالمهم جميعا منبوذه بينهم ادم : كل ما اجي القيكي قاعده لوحدك نظرت له ساره بغضب ونهضت تسير بعيدا عنه ادم : ساره في ايه استني ساره : انت عايز مني ايه يا ادم ها خسرت صحابي بسببك وكرهوني هتعمل فيا ايه تاني ادم : انا اكيد مكنتش اقصد كدا

وبعدين يمني دي عيلة منفسنه اصلا وحنين بنت خالتي هبلة وماشيه وراها ساره بانفعال : يمني مش منفسنه يمني بتحبك وحنين مش هبله حنين صاحبه بجد وزعلت عشان صاحبتها ومن حقهم يعملو اكتر من كدا وانا الي غلطانه اني سمحتلك تتكلم معايا من الاول ادم : اهدي ياساره طيب اعمل ايه انا بحب اشوفك واسمع صوتك غصب عني بلقي رجلي جيباني لحد عندك صمتت ساره بضعف لاول مره تسمع هذا الحديث من شاب بل شاب ك ادم كما اخبرتها حنين في كلية الهندسة وعندما يتخرج سيعمل في شركة والده رأته يقترب منها قائلا ادم بابتسامة مشاغبة : ممكن لو سمحتي يا انسه ساره تعطيني شرف انك تشربي معايا شاي واتكلم معاكي شويه ابتسمت من طريقته ثم رجعت تجهم وجهها ساره : انا مبحبش الشاي ادم : طب قهوة ساره : ولا القهوة ادم : هشربك الي انتي عايزاه بس نقعد في مكان بدل ما احنا واقفين وسط

الناس كدا نظرت للمارة حولهم ثم ذهبت معه ومن بعيد كانت حنين تتابعهم .

_____لم تعود الي المنزل وذهبت لمنزل خالتها ووالدة ادم جلست في انتظاره حتي عاد ادم :

ايه دة حنين عندنا يا اهلا يا اهلا من اخر مرة مشوفنكيش حنين بضيق : اديني جيت ممكن نتكلم شوية نظر لها بدهشة ادم : تتكلمي معايا انا حنين : ايوة يا ادم عايزة اتكلم معاك حرك رأسه موافقا وسبقها للشرفة حنين سائلة : انت عايز ايه من ساره يا ادم؟ ادم : اه هو الموضوع كدا بقي ثم انتي مالك بساره مش بعدتي عنها وجريتي ورا صاحبتك حنين : منكرش اني غلطت لما بعدت عنها بدون سبب لكن يمني صاحبة عمري وكمان ساره طلعت خبيثه وخطفتك منها ادم بعضب : ايه خطفتني والكلام الهبل دة حنين انتي مصدقة كلامك انتي عارفة كويس اني عمري ما فكرت في

يمني صاحبتك دي خالص ولا في بالي حنين : تمام
انت مفكرتش في يمني عايز من ساره بقي ادم :
بحبها حنين بعينين متسعه : ايه !ادم : ايوة يا حنين
انا بحب ساره حنين : انت تعرفها من امتي عشان
تحبها ادم بابتسامة : مش مهم من امتي المهم اني
حبيتها وبس وعايز اقرب منها اكتر فا من فضلك
ابعدي عننا لانها كل ما اقرب منها تزعق في وشي
بسببكم حنين : والله دة بقمارة ايه بقي ان شاء الله
دة انا شيفاكم بعينيا وانتو ماشين مع بعض ادم :
انتي بترقبينا كمان حنين : انا شوفتكم بالصدفة
علفكرة ادم بزهق : انتي عايزه ايه دلوقتي ياحنين
حنين : مش عايزه حاجه يا ادم بس بجد لو
احساسك ناحية ساره حقيقي انا اول واحده
هتفرحلكم لكن لو غير كدا فا تأكد انك هتكسرها
رغم معرفتي القليله بيها لكنها بنت طيبه وبسيطه
وبتصدق كل حاجه بسرعه فبلاش تكسرها وابعد
عنها لو مش صادق في كلامك تركته لترحل وظل

شارداً في ما يشعر به اتجاهها هل صحيح يحبها ام بساطتها ورقه ملامحها هي ما لفتت انتباهه .

_____خالد : دارين شكلك تعبانة روحي وانا هخلص الشغل نظرت له قائلة دارين : لا ياخالد انا كويسة بس محتاجه مسكن للصداع خالد : انتي بقالك كام يوم مش مظبوطة دارين : مشكلة في البيت بس بين بابا وساندي قرفاني شوية خالد بابتسامه : ياريت تقرفي علي طول نظرت له بدهشه دارين : بتقول ايه خالد : يعني وانتي قرفانه زي القمر وكمان اول مره اخد بالي انك سايبه شعرك تحسست شعرها قائله دارين بإرتباك : لا عادي مجرد تغيير بس خالد بنظره ماكرة : حلو التغيير خليه كدا علطول شعرت بالسخونه في وجهها فا نهضت دارين : انا فعلا محتاجه ارتاح شكلي تعبانه عن اذنك فرت من امامه فضحك ليدخل فادي مندهشا من دارين التي تخطته كأنه لا شء فادي :

في ايه ياخالد مالها دارين نظر له خالد بابتسامة خالد انا هخطب دارين .:

_____نهاية الفصل السادس أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل السابع ❤ امسكت المال بيدها مر شهر علي عملها بالشركة ابتسمت بسعادة وقررت التسوق وابتياع الدجاج الذي اشتاقوه لتفاجئ ساره سارت

تبتاع الاشياء لتجد يد تحط علي كتفها فالتفتت نجلاء : سلمي ازيك يابنتي سلمي بابتسامة : نجلاء عاملة ايه احتضنتها باشتياق سلمي : وحشاني والله يا نجلاء نجلاء بحزن : وانتي كمان من ساعة ما مشيتو من المنطقة وانا مش لقية حد اقعد واقضي الوقت معاه ابتسمت سلمي : معلش بقي اهو الي حصل نجلاء : منه لله الي ما يتسمي دة سلمي : ملوش لزمة الكلام دة الله يسامحه المهم قوليلي اخبارك ايه نجلاء : الحمد لله انتي الي عامله ايه انتي وساره سلمي : الحمدلله كويسين نجلاء : قوليلي علي عنوانكم ابقي اجي ازوركم اخبرتها سلمي بالعنوان واستأذنت منها لترحل حتي تلحق تطبخ الدجاج قبل عودة ساره لكن نجلاء اوقفتها نجلاء : صحيح يا سلمي نظرت لها بتساؤل نجلاء : في واحد جه يسأل عنك انتي وساره في المنطقة سلمي بتعجب : واحد مين نجلاء : معرفش بيقول قريبك من زمان وكان مسافر سلمي بداخلها :

ياتري يا خالد انت الي بتدور عليا ولا هكون بتوهم
تاني معقول لسة فاكرني سلمي سائلة : تفتكري
شكله تعرفي توصفيهولي؟ نجلاء بتفكير : كان راجل
في الاربعينات كدا عنده شعر خفيف في راسه
ومليان شويه سلمي باحباط : ماشي يا نجلاء انا
همشي عشان الحق اعمل الغدا قبل ما ساره ترجع
من الكلية رحلت باحباط وقد تأكدت انه ليس هو

_____خرجت من المحاضرة بعد ان انتهت
للخارج منذ جلسو وتحدثو وهو مختفي لا يظهر ولم
يعد ياتي ليراها ابتسمت بداخلها ساخره فا من هي
حتي يعجب بها هي فتاه بسيطه كاذبه او متجمله لا
فرق فالكل يبتعد عنها حتي كذبها لا يشفع لها
وصلها صوت حنين فوقفت تنظر لها حنين : ازيك يا
ساره ساره : الحمدلله خير في حاجه؟ حنين : انا
عارفه انك زعلانه مني ودة حقك بس كنت عايزه
اسالك عن ادم ساره بتعجب : وانا مالي وماله

تساليني عنه ليه هو مش ابن خالتك حنين : ساره
انا قولت لادم لو مش بيحبك بجد يبعد عنك
وبيتهيالي انتي بقالك يومين مش بتشوفيه وانه بعد
فعلا وسمع كلامي صمتت ساره باختناق لم تصدم
لكنها ارادت ان يكون مختلف وان يكون معجب بها
حقا ساره : تمام في حاجه تاني حنين : اه مش
عايزاكي تزعلي مني ساره وقد شعرت انها علي
وشك البكاء : محصلش حاجه استدارت لترحل
ولكنها استمعت لصوته يقترب منهم ادم : ازيك يا
ساره ازيك ياحنين ثم نظر لساره ادم : ممكن نتكلم
لوحدنا شويه ساره بصوت مرتفع : انا مفيش كلام
بيني وبينك ويفضل انك تبعد عني خالص والا
هعملك فضيحه في الجامعه انت فاهم ولا لا رحلت
لينظر ادم لحنين بغضب ادم : انتي قولتيلها ايه؟
حنين : قولتلها الي حصل انك مش بتحبها وعشان
كدا بعدت عنها وضع يده بشعره غاضبا ادم : منك
لله يا حنين حنين : مش دا الي حصل انت بقالك

يومين مبتقربش منها ادم : لا ياهانم انتي لما قولتيلي كدا قررت ابعد فتره عشان اختبر مشاعري لكن مقدرتش انا بحبها بجد يا حنين قالها واسرع خلف تلك التي رحلت باكيه أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____دخل عمران مكتب خالد فا نهض يستقبله خالد : اهلا اهلا عمران باشا عمران بإبتسامة : انا قولت انت مبتسألش اما اجيلك انا خالد : انا كنت هاجي لحضرتك انهاردة في البيت والله لاني عايزك في موضوع شخصي عمران : طيب يا سيدي ادیني جيتلك اهو موضوع ايه الي عايزني فيه خالد : للاسف الموضوع مينفعش هنا انا

هزوركم انهارده باليل في البيت دة لو مفيش مانع

عمران : اكيد مفيش مانع يا خالد انت تشرف في اي وقت

_____

_____دخلت للغرفه لتقترب منها سلمي

بابتسامة سلمي : حمدلله عالسلامه يا سارو اما انا عملالك مفاجئة ساره وهي تحاول ان تبدو طبيعيه :

خير يا سوسو سلمي : لا انتي تدخلي تغيري

هدومك كدا وتفوقي الاول انتهزت ساره الفرصه

وذهبت تختلي بنفسها بعض الوقت داخل الحمام

ثم خرجت لتجد سلمي جهزت المائده سلمي : ها

ايه رأيك بقي فراخ ومحشي ورق عنب كمان زي ما

بتحبي ساره بابتسامة : ربنا يخليكي ليا يا سلمي

بس جبتي حق الحاجات دي من فين سلمي : انا

قبضت انهارده وقررت اروق علينا شويه الواحد

نشف من كتر اكل الفول والطعميه جلسو سويا فا

بدأت سلمي تقطع الطعام لكنها لاحظت ملامح

اختها الحزينه وشرودها سلمي : مالك يا ساره في حاجه حصلت في الكليه ضايقتك ساره : لا بس يمكن مرهقه شويه المحاضرات كانت كتير سلمي : خلاص ياحبيبتي كلي وقومي ارتاحي حركت راسها موافقه وتناولت بضع لقيمات ثم نهضت الي الفراش تختلي بدموعها .

_____ضايفه عمران وجلس معه يتحدثون عمران : ها يا خالد مقولتليش ايه الموضوع الشخصي الي كنت عايزني فيه خالد : بصراحة ومن غير لف ودوران انا عايز اطلب من حضرتك ايد دارين اندهش عمران لكنه كان سعيدا خالد : وقبل اي حاجه طبعا ولدتي وعمي فؤاد هينزلو مصر وهنيجي نخطب دارين رسمي بس انا كنت عايز اعرف رأي حضرتك ورأي دارين كمان عمران : انا مش هلاقي لدارين حد احسن منك يا خالد ثم بابتسامة عمران : هاخد رأيها رغم اني عارف مش

هيختلف كتير عن رأيي رحل خالد ودخل عمران غرفته ابنته الشاردة عمران : دارين حبيبتي جيتي امتي دارين : بابا اتفضل جيت من شوية سعدية قالتلي ان معاك ضيف عمران : اه دة كان خالد دارين بدهشه : خالد وخالد كان بيعمل ايه هنا انت كنت في الشركة الصبح عمران بابتسامة : كان جاي يزورني ويكلمني في موضوع شخصي دارين : شخصي؟ !جلس عمران واجلسها امامه عمران : خالد طلب ايدك مني اتسعت عينيها بذهول : خالد طلبني انا عمران : ايوه يا دارين وبصراحه انا موافق جدا خالد انسان ممتاز شردت دارين في شئ واحد وهو فادي الذي لم تعد تراه سوا قليلا وتشعر انه يبتعد عنها عمران : دارين مقولتيش رأيك دارين بحيره : مش عارفه يا بابا خالد زي ما انت بتقول شخص كويس وممتاز لكن عمران : لكن ايه يا حبيبتي اتكلمي ومهما كان رأيك انا موافقك عليه دارين : سيبني افكر يا بابا وهرد عليك عمران :

خدي وقتك يا حبيبتي ومش عايز دة يأثر علي شغلك معاه اتفقنا حركت رأسها بنعم وخرج عمران وتركها في شرودها

_____

_____دخل لمكان البوفيه ليجد رضا ومحمود وسلمي يجلسون حول مائدة نهضو عندما رأوه خالد : ممكن فنجان قهوة رضا : طبعا يا خالد بيه ومكنش له لزوم تتعب نفسك وتيجي كان ممكن تطلبها بالتليفون خالد بابتسامة : انا حبيت اتمشي شوية في الشركه واجي اشرب القهوة هنا كانت سلمي ابتعدت عن دائرتهم ووقفت بعيدا تنشغل ولا تعلم انه يراقبها رضا : قهوة لخالد بيه يا سلمي انتي كل مره بتعمليهاله مظبوطة حركت رأسها وبدأت في عملها ثم انتهت لتتوجه وتضعها امامه خالد وهو ينظر لها : متشكر ابتسمت له وذهبت تجلس بعيدا جانب رضا ومحمود لكنه كانت عينيه عليها لا يعلم ما يجذبه للنظر اليها فا يشعر

انه رأها من قبل لكن اين ابتسم وهو يجدها ترفع عينيها تنظر له وعندما تجده يراقبها تخفضها بسرعه لطيفه وصغيره للغايه ملامحها شاحبه قليلا وخصلاتها قصيره نفض رأسه بقوة وهو يحادث نفسه خالد : ايه يا خالد انت مركز معاها كدا ليه لا فوق دي مجرد عامله في الشركه عندك كان كلما حاول ان يبعد النظر عنها يعود غصب عنه فا نهض هاربا دون ان ينهي فنجانه .

_____استدعو لمكتبها مع ملف ما كان حجتها لتراه فا جاء بوجه جامد وعينيه لا تنظر لها دارين تحاول مداراة توترها : الملف دة المفروض كان يتراجع من بدري يا استاذ فادي فادي بعمليه : وديته لخالد راجعه يا فندم نظرت له بغرابة من حديثه ثم قررت ان تلقي عليه بخبر خطبتها من خالد دارين بتردد : عرفت ان ان خالد طلبني من بابا فادي بجمود : مبروك اهتزت يدها وارتعشت اين

حبه الذي اخبرها به لماذا هو بارد هكذا دارين بابتسامة منكسرة وهي تعطيه الملف : الله يبارك فيك عقبالك اخذه منها دون ان ينظر لها فادي : متشكر يا فندم رحل لتنزل هي دموعها ثم تمسحها بكبرياء وقررت الموافقه علي طلب خالد .

_____عندما سمع الخبر من خالد وقراره بخطبتها لم يستطيع ان يبين حزنه واعتراضه فا هو لا يقارن بخالد هو مجرد موظف حتي لو كان صديقه المقرب .

_____نهاية الفصل السابع أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث

الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل الثامن ❤ اصبحت هي من تأتي له بالقهوة يوميا فا توجهت لعنده وضعتها امامه بينما هو كان شارد حتي انه لم ينتبه لدخولها فا اصدرت صوتا فا نظر لها سلمي : القهوة يا فندم اشار خالد للمكتب امامه :حطيها هنا وضعتها فامسك بيدها ونهض لترتبك وتحاول التراجع وهو ينظر لها بقوة خالد : انتي اسمك ايه؟ سلمي بارتباك : انا انا اسمي قبل ان تخبره باسمها استمعوا لطرق علي الباب فابتعد ليدخل عمران بابتسامة عمران : صباح الخير يا خالد خالد بترحيب : اهلا يا عمران باشا عمران ضاحكاً : لا انت تنسي بقي باشا دي وتقولي يا عمي خالد : افهم من كلامك ان دارين وافقت عمران : عطتني

موافقتها امبارح فقررت اجي ابلغك بيها بنفسي ونحضر الاجتماع سوا لان دارين مش جايه انهارده نظر عمران لسلمي الواقفة وقد تحولت الي تمثال لا يتحرك عمران : ممكن فنجان قهوة ليا انا كمان حركت رأسها بصمت وخرجت شارده سيخطب دارين !!سلمي بداخلها : امال كنتي فكراه بيحبك دة كان كلام عيال اجابت علي نفسها سلمي : طب اشمعني انا علقت نفسي بالكلمه ومقدرتش احب غيره نزلت دموعها فا توجهت الي المرحاض بدلا من العوده الي البوفيه .

_____نظرت ساره لحالتها وحل شقيقتها كانو يتمددان بجوار بعضهما علي الفراش وكل واحده شارده في عالمها ساره : مالك يا سلمي من ساعة ما جيتي من الشغل وانتي ساكتة سلمي : انا لقيت شغل تاني وهسيب الشركة ساره بتساؤل : ليه ايه الي حصل سلمي : محصلش حاجه بس كدا

اريحلي ساره : طيب شغلك التاني دة فين سلمي : في بوتيك هدايا واكسسورات وحاجات من دي من 9الصبح للعصر ساره : ميعاده كويس حركت سلمي رأسها واستدارت تعطيها ظهرها حتي لو لم تكن قد وجدت عمل لن تذهب للشركة مجددا .

_____هناء : كدا يا خالد تخطب من غير ما تقولي خالد ضاحكا : ياست الكل مفيش خطوبة ولا حاجه دة مجرد اتفاق بسيط اعرف رأيهم ولا كنتي عايزاني انزلكم مصر علي الفاضي هناء بتنهيدة : طيب عرفت رأيهم ولا لسة خالد : اه وصلتني الموافقة امبارح واول حاجه عملتها كلمتك عشان تيجو ونروح نخطبها رسمي هناء بابتسامة : الف مبروك يا حبيبي بس اجلها شوية عشان اختك عندها امتحانات اليومين دول و أول ما تخلص هننزل علي طول خالد : مفيش مشكله ياحبيبتي يلا هقفل بقي عشان عندي شغل سلميلي علي

عمي وبوسيلي هنا هناء : يوصل يا روحي خد بالك من نفسك اغلق الهاتف ليدخل عليه فادي المتجهم خالد : انت هتفضل مكشر كدا ما تنطق يابني مالك من امتي واحنا بنخبي علي بعض فادي بابتسامة ضعيفة : مفيش يا خالد انا بس في حاجه شغلاني الفتره دي ومش عارف اخد فيها قرار خالد سائلا : حاجه ايه دي فادي : انا هرجع دبي خالد بتعجب : ترجع دبي ليه انت مش قولت هتستقر هنا معايا فادي : انا حياتي كلها في دبي قرار رجوعي مصر كان غلط خالد بحزن : ماشي يا فادي برحتك سواء هنا او في دبي مكانك في الشركة موجود حرك فادي رأسه وخرج فا تنهد خالد بضيق وهو يود معرفة ما يؤرق صديقه .

_____وجدته يجلس بجانبها في الاتوبيس وهي عائدة من الجامعة ساره : ايه دة انت بتعمل ايه هنا نظر لها ادم ادم : انا قولت لو كلمتك في

الجامعة هتعمليلي فضيحة فا اكلمك هنا ساره : اه
انت عايزني اعملك فضيحة في الاتوبيس يعني ادم :
ياستي انا مش غاوي فضايح بس قوليلي اتكلم
معاكي فين وانتي علطول حادة معايا كدا ساره : انا
مش عايزه اتكلم معاك اصلا مفيش كلام بينا ادم : لأ
فيه وكلام كتير كمان حنين مكدبتش عليكي انا فعلا
بعدت لما هي قالتلي كدا بس عشان اختبر
مشاعري ليكي صدقيني يا ساره والله العظيم انا
مش بتاع لعب انا اتأكدت اني بحبك كلمة ارادت
سماعها طويلا كانت تشاهد اصدقاءها في المدرسة
وقصص الحب بينهم وتتمني ان تحظي هي الاخر
بقصتها ادم : انا عمري ما حاولت مع اي بنت اني
اتكلم معاها واقرب مثال يمني عارفها من زمان
وعارف انها بتحبني كان ممكن استغل دة لصالحي
واخليها زي الخاتم في صباعي بس انا معملتش كدة
عشان موفر كلامي واحساسي وكل كياني للبني
ادمه الي هتشدلها من اول نظره ظلت ساره صامته

تسمع له وبداخلها سعاده تكفي اهل الارض جميعا لكنها لن تظهر ضعفها امامه فا هما من عالمين مختلفين ولن تستمر هذه العلاقة ساره بجمود : مينفعش كلامك دة مش هيأثر فيا ومن فضلك ملكش دعوة بيا تاني ادم بيأس : انتي طلعتي صعبة اوي يا ساره ساره : قول كدا بقي انت كنت فاكر انك لما تقولي بحبك هقولك شبيك لبيك ادم : ما هو بصي انا مش هسيبك في حالك انا عمري ما حبيت الاصرار علي حاجه والحاجة الي مبتجيش لحد عندي مبروحلهاش لكن معاكي انا مستعد اروح المريخ عشان عيونك غصب عنها ابتسمت ورأي ابتسامتها فا قال مسرعا ادم : والدي داخل صفقه مهمه لو كسبها هيعمل حفله عندنا في البيت وهتيجي يا ساره عشان اعرفك علي امي ساره بكبرياء : ايه دة وانت مين قالك اني هوافق اجي بيتك ادم بابتسامة :هتيجي يا ساره ساره : قولتلك مش جاية ادم : وانا قولت هتيجي يعني هتيجي ووقتها نشوف .

_____

_____مر اكثر من اسبوع وهي مختفية ينتظر ان تأتي له بالقهوة ولم تأتي فا قرر الذهاب الي البوفيه حتي يراها وقف ينظر لهم لم يجد سوا رضا ومحمود فقط فاقترب منهم خالد : صباح الخير محمود : صباح النور يا خالد بيه تؤمر بحاجه؟ خالد : هي فين البنت الي كانت هنا محمود بتساؤل : بنت مين يا فندم؟ خالد : كان في بنت بتشتغل هنا مبقتش بشوفها محمود : اه حضرتك تقصد سلمي دي سابت الشغل من اسبوع صمت خالد قليلا ثم قال بشرود خالد : هي اسمها سلمي؟ محمود : ايوة يا فندم حرك رأسه بشرود وبدلا من ان يعود لمكتبه قرر الذهاب للمنزل بحث بين أغراضه القديمه عن صورتها حتي وجدها صوره قديمه التقطتها لهم والدته قبل ان يرحلا ويتركا والقاهره دقق النظر في ملامحها هي نفسها ام انه يتوهم نهض واسرع الي هاتفه خالد : في بنت كانت بتشتغل في البوفيه

اسمها سلمي عايزك تعرفلي حالا اسمها بالكامل

الموظف : حاضر يا خالد بيه غاب قليلا ثم عاد يهاتفه الموظف : اسمها سلمي محمد عبدالله .انها هي !!!!!

_____نهاية الفصل الثامن أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل التاسع ❤ نهض في الصباح يشعر بالنشاط

والسعاده المفرطة كانت قريبة منه وكان يشعر حتي انه ظن انها قابلته يوما في احد احلامه ملامحها قريبه من القلب كيف لم يتعرف عليها وهي هل عرفته وصمتت ام تناسته عرف عنوانها وسيتوجه اليها بعد ان يحضر اجتماعه في الشركة وصل الي الشركة ليجد دارين في انتظاره دارين : صباح الخير يا خالد خالد : صباح الفل دارين بابتسامة : شكلك مبسوط انهاردة شويه جلس خالد خلف مكتبه خالد جدا جلست امامه تخبره دارين : طيب انت كنت: عايزني في ايه صمت خالد يتذكر ماذا كان سيخبرها خالد : اه صح حاولي تشوفي مدير للحسابات لان فادي راجع دبي صدمت لكنها حاولت مداراة ملامحها الحزينة دارين : هو استاذ فادي سافر خالد لسة شويه بس انا عايزك تشوفي غيره عشان: الشغل ميتعطلش دارين بهدوء : تمام يا خالد خرجت تتذكر محولاته للاقتراب منها ثم بعده فجأه بدون انذار هل مل من جمودها معه .

_____

_____وصل الي العنوان الذي اخبره به وسأل عن مكان شقتهم لتخبره زوجة البواب بملامح خبيثة انهم يسكنون فوق سطح العقار صعد وطرق باب الغرفه فا فتحت له ساره خالد وهو ينظر حوله : مساء الخير ساره بدهشة : مساء النور مين حضرتك خالد : سلمي موجوده ساره بتعجب : سلمي !!ثم نظرت لهيئته وملابسه الباهظة سلمي بتساؤل : وانت تعرف سلمي منين خالد بابتسامة : انت اكيد ساره اختها صح ساره : ايه دة انت تعرفني انا كمان لا دة احنا نقعد بقي جلسوا سويا علي السطح امام الغرفة ساره : سلمي في شغلها قدامها تقريبا عشر دقايق وتوصل خالد : تمام مش مشكلة هستناها جلس علي الاريكة وظلت ساره تطلع له خالد : بتبصيلي كدا ليه ساره : ممكن تقولي انت تعرفنا منين؟ ثم همست بخفوت لكنه سمعها ساره : يكونش لينا قرايب اغنيا وجاي ينتشلنا من

فقرنا ابتسم خالد ثم اجابها خالد : انا كنت صديق سلمي زمان ايام المدرسة ساره : ايام المدرسة؟ !!!! ولسة فكرها خالد بحنين : استحاله انساها سلمى كانت صاحبتي الوحيدة وقتها كنا صحاب اوي وكان بيتي قريب من بيتكم القديم ساره : ولما انتوا صحاب اوي كنت فين بقي واشمعني جاي تسال عنها دلوقتي خالد : كنت مسافر ولما رجعت بعت واحد يسال عنها بس الناس في المنطقه قالوله انكم عزلتو ظلو يتحدثون ويضحكون وشعرت ساره بالألفه نحوه رغم انه من عالم غير عالمهم جاءت سلمي لتصطدم بوجوده فا اتسعت عينيها بذهول ثم ابتلعت ريقها سلمي بتوتر وصوت مرتعش : خالد بيه !!وقف بابتسامة وينظر اليها بقوه يشعر كانه لاول مره يراها في هذه اللحظه خالد : ازيك يا سلمي وقفت تنظر له سلمي : الحمدلله يا فندم خير؟ خالد : انا مش فندم يا سلمي انا خالد حركت رأسها تصطنع عدم الفهم خالد : انا خالد يا سلمي

خالد بدر المدرسة في الابتدائي سلمي بتوتر : مدرسة ايه يا فندم انا مش فاهمه تقصد ايه؟ تحدثت ساره ساره : خالد كان معاكي في المدرسه زمان يا سلمي دة بيقول انكم كنتو صحاب اوي خالد باحباط : ازاي مش فكراني يا سلمي احنا كنا اقرب اتنين لبعض سلمي : اسفة انا ذاكرتي علي ادي شوية حقيقي مش فاكراك تنهد خالد بحزن كان يظن انها ستتذكره ويجلسون يحكي كلا منهما عن حياته في بعد الاخر خالد : عموما انا حبيت اجي اشوفك واطمن عليكي لاني مكنش ليا صحاب غيرك وقتها اذا الان اصبح لديك يا سيد خالد اصبحت الان شخص لا اعرفه كان ذلك حديثها الداخل سلمي : متشكره علي سؤال حضرتك خالد : انا مضطر استأذن ثم رحل مسرعا من امامهم وشعرت سلمي انه يهرب من هذا الموقف المحبط الذي وضعته به ساره : انتي معقول مش فكراه يا سلمي انتي مبتنسيش حاجه ابدا تجمعت الدموع بعينيها لكنها قالت سلمي :

مش لدرجة ابقي فاكرة اصحاب ابتدائي يا ساره

نظرت لها ساره بقوة وظلت هكذا تتبين ملامحها الحزينه ساره : مش معقول يكون الي انا شيفاه قدامي دة حقيقي سلمي : تقصدي ايه ساره : سلمي انتي بتحبيه كان جوابها الصمت فا قالت ساره ساره : يعني فكراه طب ليه قولتيله كدا سلمي : لانه خاطب لانه من عالم تاني بعيد اوي عننا لانه بقي خالد بيه وانا انا كنت مجرد عاملة نضافه في شركته شهقت ساره بذهول ساره : هو هو خالد صاحب الشركه الي كنتي بتشتغلي فيها؟ حركت رأسها بنعم فا قتربت منها تحتضنها بقوه تلعن حظهم الذي يوقعهم في اشخاص بعيدين كل البعد عن حياتهم ساره : دلوقتي انا فهمت كلامك عن الماضي والوفاء .

_____جلس خالد شارداً بمنزل عمران ودارين بجانبه شاردة هي الاخري في فادي الذي

سيتركها ويعود لدبي دخل عمران ليجدهم جالسين بصمت عمران : مالكم قاعدين كدا ليه ساكتين نظرا لبعضهما لتقول دارين دارين : صحيح يا خالد انت دلوقتي حاجة والصبح كنت حاجه تانيه خالد محاولا مداراة حزنه : لا ابدا شكلي عايز انام بس دارين : انا كمان تعبانه وعايزه ارتاح استأذنت منهم وصعدت لينظر لها ابيها بغرابه ثم نظر بخالد عمران : ايه دة انا مش حاسس ان دي قاعدة اتنين مخطوبين ابدا نهض خالد يخبره خالد : معلش يا عمي اعذرنا الشغل بيبقي كتير وبعدين احنا طول اليوم سوا انا هستأذن حضرتك انا كمان هروح ارتاح خرج تاركا عمران في قلق من حالتهم فا ابنته حزينه هذه الفتره ويخشي ان يكون لخالد يد في حزنها .

_____ادم : اه رجعنا للجنان يابنت الناس هو انا بزعلك وانا مش واخد بالي احنا مش كنا كويسين امبارح ساره : ادم من فضلك انا في حاله

متسمحش للهزار ادم : طب ممكن افهم مالك اعتبريني نفسك وفضفضي معايا حركت ساره رأسها ساره : انت بالذات مينفعش ادم : ليه يا حبيبتي ناقصلي ودن ساره بغضب : ممكن تبطل تريقه مهما احكيلك الي انا فيه عمرك ما هتحس بيا لانك مش عايش ظروفي ادم بحنية : ممكن محسش بيكي بس كفايه اسمعك يا ساره وكمان يمكن تلاقي حل لمشكلتك عندي صمتت ساره تفكر ثم قالت ساره : تمام لو في واحده بتحب واحد اوي وهو ميعرف وظروفها مش مخلياها تقرب منه او بمعني تاني هما مينفعوش لبعض كل واحد من عالم غير التاني تعمل ايه ادم : ممكن تغير عالمها عشانه ساره بحزن : ولو مش بايديها تغير حاجه كل الي تملكه انها تقف تشوفه وهو مع واحده تانيه رغم انهم زمان كانو احق ببعضهم نفض ادم رأسه بحيره ادم : ساره انتي لخبطيني انا كدا مش هعرف احللك مشكلتك ثم امسك بورقه وقلم ورفع حاجبه ادم

وهو يعطيها الورقه : دة علاجك بصي في الورقه دي كل يوم وهتبقي زي الفل نظرت لها فا وجدته كاتبا بحبك فا ابتسمت ثم مازحته ساره بمزاح : انت دكتور فاشل علفكره ونهضت تسير وهو خلفها يضحكون وبعيدا كانت حنين تقف تنظر ليمني الغاضبه يمني : انا هدمرها بنت الحرامية دي حنين يمني يمني بغضب : عايزه ايه مش قولتيلي بعد: عنها ثم نظرت بشر يمني : لازم البنت دي تعرف مقامها كويس اوي وتتعلم الادب عشان بعد كدا متخدش حاجه مش بتاعتها .

_____عادت سلمي للمنزل تسير في الشارع وتشعر ان عيون الناس عليها يتهامسون وينظرون اليها فا دخلت الي العقار لتجد زوجة البواب الذي تنظر لها بتشفي تقف بجانب صاحب العقار ينتظرونها صاحب العقار : شوفي يابت انتي تاخدي حاجتك انتي واختك وتشوفلكم مكان تاني انا بيتي

طول عمره شريف مش هتيجي حتة عيل زيك وتنجسه اتسعت عينيها بذهول سلمي بغضب : انت بتقول ايه ياراجل انت زوجة البواب : اعملي شريفة علينا يا بت دة الرجالة طالعة نازلة كل يوم سلمي : اخرسي قطع لسانك انا شريفة غصب عنك صاحب العقار : هي كلمة تسيبو الاوضة والمنطقة كلها وانا عشان ابن بلد مش هرملكو حاجتكم في الشارع بكرة الصبح اجي الاقي الاوضة فاضية .

_____نهاية الفصل التاسع أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في

الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل العاشر ❤ صعدت راكضة ودموعها تنزل علي وجهها لقد فاض بها اين ستذهب هي وشقيقتها وماذا ستخبرها عندما تعود من الجامعة سقطت علي ركبتيها تبكي بقهر سلمي ببكاء : انا تعبت يا رب ارحمني والله تعبت شهقت تأخذ انفاسها سلمي : انا هفضل لحد امتي في المعاناه دي ظلت علي هذه الجلسة حتي اتت ساره تركض نحوها ساره : سلمي مالك في ايه انفجرت سلمي في بكاء عنيف وحكت لها ما حدث لتجلس ساره بجانبها بصدمه ساره : منها لله ربنا يردلها الي عملته فينا حسبي الله ونعم الوكيل هنروح فين دلوقتي حركت سلمي رأسها بعجز سلمي : مش عارفه مش عارفه يا ساره انا اول مره احس بالعجز دة ثم

نهضت ودموعها لا تقف سلمي : يلا قومي عشان نلم حاجتنا مش عايزين نتطرد والفضيحه تكبر ساره هنروح فين يا سلمي احنا كدا هنقعد في الشارع:

سلمي : هنشوف اي اوضه في اي فندق بسيط نقعد فيها لحد ما نشوف مكان تاني وكان الله بهم رحيم فا بعث بنجلاء في زياره لهم لتجدهم يجمعون اشيائهم وبعد ان رحبت بها سلمي قالت نجلاء بتساؤل : انتو بتلمو حاجتكم ليه سلمي : هنمشي من هنا كويس انك لحقتينا لو كنتي اتأخرتي شويه مكنتيش هتلاقينا نجلاء باستغراب : انتو لسة ناقلين هتروحو فين تاني حكت سلمي لها فا قالت بغضب نجلاء : بنت ال ***ثم نظرت لحالتهم نجلاء : وانتو هتروحو فين باليل كدا عندكم مكان تاني اجابتها ساره ساره : هنقعد في فندق لحد ما نلاقي بيت تاني نجلاء : لا مفيش الكلام دة تعالو عندي وانتي عارفه يا سلمي امي بتحبك سلمي نافيه : مش هينفع يا نجلاء والله صمتت نجلاء وهي تعلم اسباب سلمي

فا هي لديها عزة نفس لا تنزل لاحد نجلاء : خلاص انا لقيتها انا اعرف ست محترمة اوي عندها بيت كبير بتأجر اوض للطالبات هكلمها تشوفلكم اوضه تقعدو فيها مؤقتا وهي طيبه والله اوي وكمان البيت قريب من الجامعه عشان ساره ونهضت تتحدث في الهاتف فابتسمت سلمي براحه فا ذلك افضل من الفندق نجلاء : خلاص يا ستي الست وافقت وقالتلي هتيهم دلوقتي الاوضه جاهزة نهضت سلمي تحتضنها سلمي بامتنان : انا مش عارفه اشكرك ازاي يا نجلاء انتي ربنا بعتك نجدة لينا والله نجلاء بحنان : متقوليش كدا يا سلمي انتو اخواتي والله يلا انا هروح معاكم اوصلكم وبعدين اروح .

_____مرت عدة ايام وهما جالسين في هذا المنزل السيدة عطوفه جدا وحنونه اعطتهم الغرفه بأجر بسيط نظرت سلمي لساره الحزينه التي لم

تعد تذهب للجامعه اقتربت منها قائله سلمي :
ساره حبيبتي نظرت لها ساره فا ابتسمت لها سلمي
مقومتيش ليه تلبسي عشان تروحي فرح:
صاحبتك الي قولتيلي عليه ساره : اروح فين بس يا
سلمي في ظروفنا دي سلمي : مالها ظروفنا احنا
الحمد لله ربنا سترها معانا يلا قومي روحي الفرح
فرفشي كدا بس متتأخريش ظلت ساره صامته
وتذكرت رساله ادم منذ يومين ادم : ساره الحفله يوم
الخميس انتي بقالك كتير مش بتيجي الجامعه
ومش عارف ليه ساره لازم تيجي ارجوكي عايز
اشوفك وحشتيني اوي اغمصت عينيها باشتياق
هي كمان اشتاقته فا قررت ان تذهب الي الحفل
نهضت وارتدت فستان باللون الوردي وتركت
شعرها منسدل ثم وضعت احمر شفاه بسيط
وذهبت .أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى
كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى
خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب

بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة

ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____وصلت الي منزله ودفعت كل ما لديها

في التاكسي كانت منطقه راقيه مليئه بالمنازل

العريقه تحسست فستانها البسيط وقررت ان تعود

حتي لو عادت سيرا لكنها لن تدخل استدارت

لترحل لكنها سمعت صوته ادم بسعاده : ساره انا

مش مصدق انك جيتي اتأخرتي اوي افتكرتك مش

جاية ابتسمت ساره وتناست كل شئ يؤلمها كانت

هيئته مبهره لعينيها ببذلته الانيقه وشعره المصفف

اما رائحة عطره التي اسكرتها كانت شئ اخر ساره :

انا فعلا مكنتش جايه بس ادم : مش مهم اي حاجه

المهم انك جيتي ثم نظر لفستانها ادم : ايه الجمال

دة كله انا قلبي مش حمله والله ساره بخجل : انا

كنت مترددة اجي بيه والله حساه بسيط ومش لايق

علي المكان ادم بصدق : صدقيني يا ساره انتي

حلاوتك في بساطتك ودي اول حاجه لمستها
وشدتني ليكي سعدت بكلامه فا امسك بيدها
يدخلها الي المنزل ادم : تعالي بقي عشان اميرة هانم
بنفسها مستنياكي ساره بدهشة : مين اميرة هانم
ادم ضاحكاً : امي يا ساره امي حركت رأسها وسارت
معه ليقفو امام سيده راقيه لديها بشره بيضاء و
شعر حالك السواد وترتدي فستان ازرق داكن ادم :
ماما اعرفك دي ساره ساره دي ماما رحبت بها
السيده والدة ادم : اهلا يا ساره نورتينا ساره بخجل :
متشكره لحضرتك اميرة : وانتي بتدرسي ايه بقي
ياساره ساره : انا في اولي كلية تجارة ادم بفخر : رغم
انها جايبة اعلي مني يعني كانت تدخل هندسة
مرتاحة اميرة بتعجب : ومدخلتيش هندسة ليه ساره
:انا حبة كلية تجارة لم تقول ان حلمها كان الهندسة
ولكن ظروفهم المادية منعتها فاختارت تجاره
مرغمة اميرة : انتي مع حنين بقي حركت ساره
رأسها بنعم فا اشارت اميره للجهة الاخري من

الحديقه اميرة : حنين ويمني هناك اهم وانا هستأذنك استقبل الضيوف تركتهم فا نظرت ساره لادم متسائله ساره : يمني هنا؟ ادم بضيق : اتفجئت بيها رغم ان والدها صاحب والدي لكن متوقعتش تكون موجوده انا نفسي مكنتش عايز احضر الحفلة الممله دي لولا وجودك انتي نظرت له بحب فا توجه بها لمائده وجلسو سويا

_____

_____كانت يمني تشتعل وهي تجدهم يجلسون بجانب بعضهم وحنين تنظر لها بقلق يمني : كمان جايبها الحفلة وبيعرفها علي مامته ثم قالت ساخرة يمني : صحيح ما هو ميعرفش حقيقتها حنين بضيق : يمني من فضلك مش عايزين مشاكل يمني : هو انا هعملها مشاكل بس دة انا هفضحها حنين : لا انتي مش هتعملي كدا اكيد يمني بسخط : يعني انا مستنيه اللحظة دي وانتي تقوليلي متعمليش كدا حنين : ايوا عشان

احنا عمرنا ما اذينا حد ولا عيرنا حد بأصله ولو
عملتي الي في دماغك هتبقي دي نهاية صداقتنا
يمني : ياه للدرجة دي يا حنين حنين : ايوا ولو مش
باقيه علي صداقتي اعملي الي في دماغك نظرت لها
يمني بغضب وظلت صامتة تنظر لهم رأت ادم
ينهض ويتوجه بساره لمكان ابيه وامه ويجلسون
معهم يضحكون فا حركت رأسها بجنون يمني : لا
مش قاده واسرعت نحوهم لتركض حنين خلفها
حنين : يمني استني وصلت يمني لمكانهم
وابتسمت بغرور وهي تنظر لساره يمني : ايه دة
ساره انتي هنا بصراحة متوقعتش اشوف واحدة
زيك في مكان راقي زي دة وقف ادم غاضبا ادم :
يمني احترمي نفسك حنين وهي تمسك بها : يمني
بلاش تعملي كدا ابعدتها عنها وهتفت يمني :
بتقولي انا احترم نفسي يا ادم بس انت معذور
متعرفش حقيقة الهانم الي قاعده جنبك وقفت
ساره بارتباك وقلق يمني : الهانم الي قالتلنا ان اختها

شغاله محاسبه في شركة كبيره وعايشين في شقه واسعه في حي راقي طلعت كدابه وكانو عايشين في اوضه فوق السطوح واختها فعلا كانت شغاله في شركة كبيره بس عاملة نضافه ثم قالت بتقزز يمني يعني بتنضف حمامات اقترب ادم بغضب من يمني ادم : انتي قليلة الادب و قاطعته والدته بحزم وهي تلاحظ انتباه باقي الضيوف لهم وغضب والدي يمني والدة ادم : ادم خدها واخرج من البيت فورا وحسابي معاك بعدين كانت تقصد ساره التي تقف بعينين منخفضه رفعت عينيها لتنظر لادم ووالدته وقبل ان تسرع الي الخارج اتاهم صوت استمع لكل شئ من البدايه خالد : ساره .

_____كان من ضمن ضيوف الحفل ووقف يتحدث مع بعض رجال الاعمال حتي لفت انتباهه فتاتين يركضون وراء بعضهم ويبدو عليهم الغضب فا نظر للتجمع بعيدا ليري ساره في الاول اندهش

من وجودها ثم اقترب ليصله كل شئ شعر
بالغضب من اجلها فتقدم منهم اكثر خالد : ساره
نظرت له ساره باستغاثه فا نظر للجميع بغضب
ليتقرب منه والد ادم والد ادم : خالد بيه نظر له
بضيق ثم نظر لساره خالد : يلا يا ساره عشان
اوصلك خرجت معه ودموعها تنزل وادم يقف بلا
حيله ينظر لهم جلست معه في السياره تبكي وهو
ينظر لها باشفاق ثم مد يده لها بمنديل خالد : اهدي
يا ساره دول ناس معندهمش احساس شهقت في
بكاءها ساره ببكاء : بس انا استاهل الي يجرالي انا
الغلطانة اوقف خالد السياره خالد : طيب اهدي انا
هنزل اجيبلك حاجه تشربيها حركت ساره رأسها
رافضه ساره : لا انا عايزه اروح خالد : هروحك يا ساره
بس لما تهدي الاول نزل ابتاع لها علبة عصير
واعطاها لها وظل صامتا حتي هدأت ساره وهي
تجفف دموعها : علي فكرة سلمي فكراك وبتحبك
انصدم من ما قالته حتي ظن انه لم يسمع خالد :

انتي قولتي ايه ساره : الي سمعته يا خالد تأملها
صامتا ثم حرك رأسه بحيرة خالد : طب لما هي
فكراني ليه قالت كلامها دة ساره بهدوء : بتقول انك
بقيت بيه عندك شركات وهي مجرد عاملة نضافه
في شركتك خالد بانفعال : اختك دي مجنونه دة انا
اول حاجه عملتها لما نزلت مصر دورت عليها كنت
هتجنن واشوفها تاني ولما اشوفها خلاص تقولي
بكل برود انها مش فكراني انا حسيت بالغربة يا
ساره لما قالتلي كدا ساره : معلش يا خالد اعذرها
سلمي شافت كتير ابتسم بحنين يتذكر دفاعها عنه
عندما كانو صغار خالد : سلمي زمان كانت حاجه
تانيه ضحك بقوه فا نظرت له ساره بتعجب خالد :
كانت قوية ومفتريه بتضرب العيال الي بتضايقني
في المدرسه ابتسمت ساره بحزن ساره : سلمي
مبقتش زي زمان المعاناه والشقي تعبها شرد خالد
وبداخله يقسم انه سيعوضها عن معاناتها ادار
السياره قائلا خالد : يلا عشان اوصلك للبيت ساره :

ماشي بس احنا نقلنا بيتنا خالد بدهشه : ليه دة انا اعرف انكم لسه معزلين قريب حكت له ساره عن ما حدث ساره بحزن : منها لله انتهزت فرصة انك جيت عندنا وطلعت علينا سمعه وحشه وصاحب العماره طردنا ضرب خالد المقود بغضب وهو يتوعدهم خالد : وانتو عايشين فين دلوقتي؟ ساره : في بيت واحدة ست طيبه بتأجرو للطالبات قريب من الجامعه خالد : تمام هوصلك واشوف سلمي ساره : لا ياخالد ارجوك سلمي مش هتحب تشوفها وهي في حالتها دي خلي مقبلتك ليها بعدين حرك رأسه باقتناع واعطاها رقمه خالد : عايزك تطمنيني عليكم دايما يا ساره ابتسمت ساره وهي تشعر بالامان و ان خالد سند واخ كبير لها .

_____نهاية الفصل العاشر أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا

لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل الحادي عشر ❤وصلت للكلية شارده حزينة ما حدث بالأمس لازال يؤثر عليها وجدت حنين واقفه في انتظارها فا تجاهلتها وجلست بعيدا تنتظر اولي محاضراتها لتقترب منها حنين حنين : ساره لم ترد عليها فجلست جانبها حنين : ساره انا مليش ذنب في الي حصل امبارح صدقيني مكنتش اتمني انه يحصل ساره بجمود : تمام يا حنين في حاجه تاني عايزه تقوليها حنين : ايوا انا امبارح خيرت يمني بيني او بين الي ناويه تعمله وهي مهتمتش بزعلي

نظرت لها ساره بغضب ساره : وبعدين عايزاني اعمل
ايه اروح اصالحكم علي بعض ولا اخدك بالحضن
واقولك مسمحاكي حنين : انا معملتش حاجه
عشان تسامحيني عليها انا جاية ابرأ ذمتي من الي
حصل ثم نهضت واقفة تخبرها حنين : عايزه اقولك
حاجه كمان اخيرة قبل ما امشي ابن الاصول
مابيستعرش من اصله واختك دي الي شقيت
وتعبت عشان تربيكي وتدخلك الجامعة انتي
متستحقيهاش ثم تركتها ووضعتها امام حقيقة انها
بالفعل حقيره ولا تستحق شقيقتها نزلت دموعها
فاقررت انها ستعود للمنزل ولن تحضر المحاضرات
وفي طريقها للخارج اصطدمت به فا زفرت بشدة
ومسحت دموعها ادم : ساره انا اسف علي الي
حصل مسحت ساره دموعها ساره : وانت ذنبك ايه
ادم : يعني مش زعلانه ساره بجمود دون أن تنظر له
:وهزعل ليه الي قالته يمني حقيقي والي مامتك
قالته هي حرة فيه نظر لها ادم بقوه يحاول معرفة ما

يدور بداخلها ثم قال ادم بابتسامة : طيب احنا ساره تقاطعه : لا من دلوقتي مفيش احنا ادم بقلق : يعني ايه يا ساره ساره: يعني انا ليا حياة مختلفة تماما عنك انت ابن الحسب والنسب البشمهندس الي هيخلص كليته يلاقي شغله مستنيه اما انا فانا ولا حاجه يا ادم جرب كدا روح قول لوالدتك انك بتحبني او عايز تتجوزني شوف هتقولك ايه حاولت ان تتخطاه لترحل فامسك بذراعها ادم : انتي بتهربي ليه مع اول مشكلة تواجهنا انا مستعد احارب عشانك عشان نكون سوا ساره بعنف : انا مش عايزه حد يحارب عشاني ومطلبتش منك دة ثم تنهدت بضعف ساره : انا وانت مننفعش بعض ولو كنت سمحتلك المره الي فاتت تقرب مني فا المره دي مش هسمح يا ادم روح شوفلك بنت تانيه تليق بيك وبأهلك وسيبني في حالي الله يخليك ركضت لخارج الكليه والجامعه بأكملها وهو عاد للمنزل بائسا لقد تجاهل والدته امس وهي لم تتحدث معه

وقف امامها وهي جالسه امام التليفاز فا نظرت له
بغضب اميرة : خير واقفلي كدا ليه ادم : محتاج
افهم ايه الي قولتيه امبارح دة ازاي تطرديها من كدا
قدام الناس اميرة : والله !! كنت عايزني اعمل ايه يا
ادم افندي وانا شايفه الحفلة بتبوظ وهنتفضح قدام
الناس ادم بغضب : الأولا كنتي تطردي يمني
الحقيرة دي هي الي غلطت فيها وساره عملت
احترام ليا وللمكان ومتكلمتش نهضت اميرة تقف
امامه اميرة بسخط : لا ياحبيبي هي متكلمتش
عشان يمني مكدبتش ووقفتها قدام حقيقتها
واسمعني كويس البنت دي تنساها خالص انت
فاهم دي ياحبيبي ممكن تصاحبها شويه لكن
تتجوزها انسي ثم هتفت وهي ترحل اميرة : كنت
فكراك راجل يعتمد عليه مش جايبلي بنت
منعرفش اصلها ولا فصلها مدخلها بيتنا تعرفنا
عليها نظر لها وجلس بتهالك علي المقعد يضع
راسه بين يديه لم يتصور ان تكون امه اول

المحاربين ضده .أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____استيقظت من نومها القصير علي صوت بكاء ونهنهة فا نطرت للفراش المجاور لها لتجد سارة تحتضن جسدها الذي يهتز ببكاء نهضت نحوها بقلق سلمي : ساره ساره مالك يا حبيبتي ساره بصوت مكتوم ولم تنظر لها : مفيش ياسلمي انا كويسه سلمي وهي تعدلها : كويسة ايه بس دة انتي مفتوره من العياط في ايه ثم احتضنتها لتزيد ساره في البكاء وهي تقول ساره بصوت متقطع : انا انا اس اسفه انا اسفه اوي طبطبت سلمي علي ظهرها : بتتأسفي ليه بس ايه الي حصل ابتعدت

ساره تمسح دموعها ساره : مفيش بس انتي صعبانه عليا بتتعبي اوي وانا نفسي اساعدك امسكت سلمي بوجهها سلمي بحنان : قولتلك قبل كدا عايزه تساعديني انجحي في كليتك ودراستك عايزاكي دكتورة كبيرة في الجامعة ماشي يا ساره هتركزي في دراستك وترفعي راسي صح حركت رأسها بسرعة ساره : هعمل كل جهدي عشان اسعدك زي ما انتي بتسعديني احتضنتها سلمي بشدة حتي ذهبت في النوم .

_____نظر لصورتها وابتسم يسترجع ذكرياتهم حتي دخلت عليه دارين لتلمح الصورة وابتسامته اصدرت صوتا بسيطا فا نظر لها ولم يهتم باخفاء الصوره وضعها امامه ورحب بدارين خالد : تعالي يا دارين اتفضلي جلست بجانبه علي الأريكة وهي تنظر للصورة المقلوبه دارين : إيه الصورة دي امسك خالد الصوره واعطاها لها فابتسمت دارين :

لا استحاله دة يكون انت خالد ضاحكا : دة انا فعلا كنت مكعبر شويه وانا صغير دارين بابتسامة : بس كيوت خالص ثم نظرت لسلمي دارين : ومين الي معاك دي رأت ابتسامته ولمعة عينيه خالد : دي سلمي صديقتي الوحيدة والمقربة دارين : صديقتك بس صمت خالد لا يعرف بما يجيبها فا قالت دارين : عموما عيونك قالت خلاص اعتدل خالد قائلا خالد : دارين انا عارف اننا المفروض مخطوبين بس في حاجات بنكتشفها بعدين كان يتحدث بتوتر فقاطعته دارين : خالد انا بعفيك من اي كلام هتقوله واي كلام قولته لبابا نظر لها بدهشه دارين : انا كمان بصراحة بحب واحد تاني ازدادت دهشته وهي تتحدث دارين : او اكتشفت دة كنت فاكره نفسي اقوي من الحب وسيطرته كنت ببعد وببعده عني لكن لما بعد حسيت ان وجوده كان مهم اوي واني مش مبسوطه مع غيره ظل ينظر لها ثم ضحك دارين بتعجب : بتضحك علي ايه خالد :

علي غبائي انا ازاي مخدتش بالي دارين : مخدتش بالك من ايه مش فاهمه نهض واقفا يضع الصوره بجيب بذلته خالد : انا لازم امشي عندي مشوار ضروري لازم اعمله ثم توقف عند الباب ونظر لها خالد بابتسامة : علي فكرة فادي مسافر بكره الصبح يعني ممكن تلحقيه وياريت تقوليله الكلام الي كنتي لسه بتقوليه هيفرح اوي ابتسمت له وهي تحرك رأسها موافقه .

_____وصل الي العنوان الذي اخبرته به ساره مكان عملها دخل ينظر حوله حتي وجدها تجلس في ركن المكان نظرت له بدهشه ووقفت تستقبله فاقترب منها بابتسامه وهو ينظر حوله خالد : انا كنت عايز حاجة اغمضت سلمي عينيها وزفرت بشده ثم نظرت له سلمي بعملية : تحت امر حضرتك خالد بمكر : عايز هدية لبنت جميله اوي ورقيقه اوي اول حرف من اسمها) س (اخذت

انفاسها بتوتر ثم ابتلعت ريقها سلمي : تمام حضرتك شوف الي انت عايزه دار في المكان ينظر للدمي والهدايا ثم امسك بدميه خالد : انا هاخد دي وعايزها في بوكس حركت رأسها وتحركت بارتباك من نظراته لها اتت بصندوق خاص للهدايا واخذت منه الدميه تضعها بشكل جميل وقبل ان تغلق الصندوق اوقفها خالد : استني عايز احط دي في الصندوق نظرت للصوره التي وضعها بيدها وظلت تتأملها فا قال وهو يقترب منها خالد : في كلام في ضهرها محتاجها تشوفه دون اراده منها قلبت الصوره لتقرأ عبارته وتسمعها بصوته خالد : لم انساكي يوما كنتي دائما بقلبي وامام عيناي نظرت له بتردد وظلو يتبادلون النظرات حتي فاقت علي قربه فا ابتعدت ليمسك بيدها خالد : سلمي جذبت يدها سلمي : لو سمحت خد هديتك وامشي خالد : مش همشي يا سلمي انا ما صدقت انك فكراني سلمي بغضب : قولتلك مش فاكراك سيبني في

حالي بقي خالد بابتسامة : بطلي كدب بقي خلاص عيونك فضحتك نظرت له ثم اخفضت عينيها بسرعه فقال خالد : اقولك عيونك بتقولي ايه كمان سلمي بضعف وخوف من ان يدخل احد عليهم : ارجوك تمشي انت كدا هتعملي فضيحه في المكان خالد : بسيطه وانا مستعد اصلح غلطتي واتجوزك ونداري عالفضيحة .

_____كان يحضر حقيبته عندما سمع طرق علي الباب فا ذهب ليفتح ليجد دارين امامه فادي بدهشة : دارين !رمشت دارين بتوتر وقبضت علي حقيبتها دارين : ازيك يا فادي فادي : الحمدلله انتي بتعملي ايه هنا دارين : جايه اشوفك نظر فادي لها ولداخل الشقه فادي : انا مش هقدر اقولك اتفضلي انا لوحدي وكمان بحضر حاجتي عشان مسافر بكره اخفضت دراين رأسها دارين : وانا مش هعطلك هقولك كلمتين وامشي حرك فادي رأسه بتساؤل

فا قالت دارين : فاكر لما قولتلي ان مصير الايام هتثبتلك اني اني اغمضت عينيها بشده من كثره التوتر دارين بخجل : اني بحبك زي ما انت بتحبني نظر لها فادي بأمل وظل صامتا دارين : الايام يمكن اثبتت ليك عكس دة لكن الي عايزه اقولهولك انها اثبتتلي انا اني مقدرش اكون مع غيرك يا فادي جذبها لداخل الشقه واغلق الباب لتنظر له بذهول فا قال فادي سائلا ولم يهتم بنظرتها وما فعله : وخالد؟ دارين بابتسامة خجول : انا عمري ما حبيت خالد اقترب منها وهو يقول فادي : امال بتحبي مين؟ ابتسمت بخجل وظلت صامته فادي : انطقي بقي يا شيخة ابوس ايدك نظرت له قائلة دارين : بحبك انت .

_____نهاية الفصل الحادي عشر أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد

وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..لما كنا صغار الفصل الاخير ❤ توقف امام المطار في انتظار والدته وزوجها وشقيقته لمحته هنا اولا وركضت نحوه تحتضنه خالد بابتسامة وهو يحتضنها : وحشتيني يا قردة هنا : وانت كمان يا لودي مكنتش متوقعه انك هتوحشني كدا قرص وجنتها وتوجه لاحتضان امه و زوجها ذلك الرجل الذي رباه ويعتبره ابيه منذ تزوج امه واكثر شئ احبه به انه يعشق والدته حتي انه كان يريد تسميت ابنتهم هناء لكن والدته اعترضت فأختار اقرب اسم لها في النطق والمعني فأصبحت

هنا استقلو السياره وقادها هو فاسألته امه هناء :
عامل ايه يا حبيبي خالد : انا زي الفل اهو يا ست
الكل هنا بمشاغبة : طبعا لازم تبقي زي الفل يا
عريس هناء : صحيح دارين عاملة ايه تنحنح بتوتر
فا هو لم يخبرهم انه الغي الخطبة وان بالأمس تمت
خطبة دارين علي فادي صديقه خالد وهو يحاول
تغيير الموضوع : كويسه المهم قوليلي يا هنا
عملتي ايه في الامتحانات هنا : كله تمام يا كبير
متقلقش ظل صامتا حتي وصلا الي المنزل وجلسو
جميعا ليسأله زوج والدته فؤاد : ها يا خالد حددت
معاد مع عمران بيه عشان انت عارف مش هنقدر
نطول هنا نظر للجميع ثم قال خالد : بصراحة انا
مش هخطب دارين هناء بدهشه : نعم مش
هتخطب دارين ازاي يعني خالد : امبارح كانت
خطوبة دارين علي فادي هنا بذهول : فادي مين
فادي بتاعنا حرك رأسه بنعم فا قالت والدته هناء
بحيره : انا بدأت اتوه امال يا بني جايبنا علي ملا

وشنا ليه ايه الحكايه انت مش قولتلي انك
هتخطب دارين فؤاد : اهدي يا هناء اما نفهم منه
خالد : انا هفهمكم انا فعلا كنت هخطب دارين
وكلمت عمران بيه وهي وافقت لكن اكتشفت
بعدين اني بحب واحده تاني وهي كمان بتحب فادي
هنا : واحدة تانيه مين اوعي تقول ساندي ام
سحلول كتم خالد ضحكته لكن نهرتها هناء هناء
بغضب : هنا عيب الكلام دة علي واحدة في غيابها
فقال خالد خالد : المهم انا نزلتكم عشان اخطب
فعلا بس مش هخطب دارين الجميع : امال مين
خالد بابتسامة : سلمي نظرو لبعضهم بدهشة هنا
سائلة : سلمي مين دي؟ نظر خالد لوالدته قائلا
خالد : سلمي يا ماما صاحبتي ايام المدرسة زمان
الابتدائي قبل ما نرجع مطروح صمتت هناء قليلا
تتذكر ثم ابتسمت هناء : يااااه سلمي وانت شوفتها
تاني فين خالد : مش مهم شوفتها فين المهم اني
لقيتها وعايز اخطبها .

_____

_____دخلت المدرج لتجد حنين جالسه بمفردها فاقتربت منها ساره : صباح الخير نظرت لها حنين قائلة حنين : صباح النور جلست ساره بجانبها ساره : انتي كان معاكي حق في كل كلمه قولتيها انا مش ضحية وانا الي غلطانة من الاول عشان كذبت حنين : المهم اننا نتعلم من اخطائنا ومنكررهاش ساره : بس انا مستعرتش من اختي يا حنين سلمي دي مش بس اختي دي امي وصاحبتي وكل حاجه ليا في الدنيا لو هدي جايزة المثالية لحد هتكون ليها انا بس كنت خايفة اكون منبوذة بينكم اول ما دخلت الجامعة وشوفتكم عاملين ازاي خوفت اقول حقيقتي تتجنبوني حنين : ساره عديم التربية بس هو الي يعاير حد بأصله امي وابويا علموني كدا ساره بابتسامة : انتي جميلة اوي يا حنين ومختلفة ابتسمت حنين فا قالت ساره ساره : هو انتي ويمني مش هتتصالحو حنين وهي تنظر بعيدا : مجتش

تصالحني رغم انها عارفة اني زعلانة واديكي شيفاها اهي قاعده وبتضحك مبسوطه باللمه الي حوليها ولا كاننا كنا صحاب طول السنين الي فاتت ساره : رغم ان شخصيتكم مختلفة جدا عن بعضها ثم قال بحزن ساره : انا اسفة انا السبب حنين : لا مش انتي السبب السبب هو كيد يمني وانانيتها ثم قالت تنهي هذا الحوار وهي تعتدل حنين : الدكتور دخل .

أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

_____خالد : ها بقي هنتجوز امتي شهقت برعب وهي تجده خلفها سلمي بفزع : حرام عليك خضتني انت بتطلعلي منين خالد : انا مستعد اطلعلك من تحت الارض كمان وانزلك من السقف

واتشقلبلك هنا وامشي علي الحيط لو حبة بس

توافقي بقي بقالك اسبوعين مشحططاني ادارت

سلمي رأسها وابتسمت ثم نظرت له تتصنع الجمود

سلمي : محدش ضربك علي ايدك تقدر ترجع

لخطيبتك او تتجوز واحدة تانية خالد وهو يقترب

منها : اولا انا مخطبتش قبل كدا ثانيا انا مش هتجوز

غيرك يا جميل كادت تبتعد لكن دخل صاحب

المحل والذي حاول كثيرا التقرب منها لكنها كانت

تمنعه بحدة صاحب المحل وهو ينظر لها بخبث :

الله الله فتحهالي كافيه يا روح امك امال بتتمنعي

عليا ليه خالد بغضب : انت بتقول ايه يا بن ال ***

انت احتمت سلمي بظهره فقال الرجل صاحب

المحل : جيبالي عيل توتو تتحامي فيه ثم ضرب

علي كتف خالد بغشوميه صاحب المحل : يلا يا بابا

من هنا عشان متتقطعش انهاردة وسيبلي القطة

الي وراك دي تراجع بقوه اثر لكمة قوية من خالد

الذي دفعه نحو الحائط وضغط فوق رقبته خالد : لا

وحياة امك دة رقابتك الي هتتقطع كاد يخنقه
والغضب يشتعل بعينيه لكن كفي سلمي التي
تشبثت به منعته سلمي بتوسل : خالد عشان
خاطري متوديش نفسك في داهية يلا نمشي من
هنا دفعه خالد بقوة فا سقط عالارض ثم امسك بها
وسارو نحو سيارته استقلوها وقادها فانفجرت في
البكاء لينظر لها بحزن وهي تقول سلمي ببكاء : انا
ايه الي بيحصلي دة ليه الناس مش عايزه تسيبني
في حالي اوقف السياره والتفت لها يمسك بوجهها
خالد : محدش هيقدر يكلمك نص كلمة بعد كدا
دي اخر مرة دموعك هتنزل فيها بسبب حد والحيـ
وان دة انا هخرب بيته والله يا سلمي هجيبلك
حقك من كل الي ظلموكي نظرت له بضعف خالد :
ما تبصيش كدا احسن والله اروح اقتله دلوقتي
مسحت دموعها وابتعدت عنه ثم قالت بابتسامة
سلمي : انا مبسوطة اني شوفتك تاني خالد بإبتسامة
يعني معترفة انك فكراني حركت رأسها بنفي:

سلمي : انا عمري ما نسيتك يا خالد ظل ينظر لها بسعاده ثم ادار السياره خالد : لا بما انك فكراني بقي احنا نروح نشرب حاجه في اي مكان ونتكلم وصلو لمقهي وجلسو هو يتناول القهوه وهي عصير الليمون ابتسم لها قائلا خالد : اتغيرتي اوي يا سلمي مش انتي سلمي الي كنت اعرفها ابتسمت له فا قال خالد : سلمي بتاعة زمان كانت قوية ومفترية وبتضرب في اي حد يقرب منها او مني لمعت عينيها بحنين حقا لقد اتعبها الزمن والشقي سلمي :انت كمان اتغيرت بقيت انا الضعيفة وانت الي بتدافع عني امسك خالد بيدها خالد : زي ما قولتلك زمان فاكره حركت رأسها بنعم وهي تتذكر جملته عندما يكبران هو من سيدافع عنها خالد : ها بقي هنتجوز امتي رمشت بعينيها كثيرا ثم قالت سلمي :نتجوز ايه انا معرفش عنك حاجة زفر بشدة خالد وهو يحكي لها بسرعه : تمام يا ستي انا لما سافرت مطروح مع ماما قعدنا سنه ماما اشتغلت وبعدين

اتعرفت علي عمي فؤاد راجل لطيف ومحترم حبها جدا لدرجة انهم لما اتجوزو وخلفو قرر يسمي اختي هنا علي اسمها سافرنا دبي وعيشنا هناك عشان شغله الي كبر اتعلمت هناك ودرست ادارة اعمال عشان امسك كل الشغل ولما كبرت وفهمت كل حاجه في الشغل قررت ارجع بلدي حتي لو اهلي رافضين انهم يرجعو فا عملت فرع تاني للشركه هنا مع رجل اعمال مصري اسمه عمران وبس الباقي انتي عرفاه كانت عينيها متسعه وهي تجده يتحدث دون ان يلتقط انفاسه خالد : عرفتي عني كل حاجه هنتجوز امتي بقي سلمي : انت متسربع كدا ليه وبعدين انت محكتليش اي حاجة عن خطيبتك خالد باصرار : قولتلك انا مخطبتش دة كان مجرد كلام وطار في الهوي لما عرفت اني بحبك وهي كمان بتحب صاحبي بس كدا اخفضت عينيها وتنهدت فقال خالد : يا سلمي ابوس ايدك انا نزلت اهلي مخصوص من دبي عشانك لو سافرو مش هعرف

انزلهم تاني سلمي : انا مش هقدر اتجوزك يا خالد
انت ناسي انا ايه وانت ايه خالد بضيق : انا ميفرقش
معايا الكلام دة سلمي : بس يفرق مع والدتك مع
اهلك الي اكيد ميعرفوش اني كنت بشتغل عاملة
نظافة عندك في الشركة خالد : ماما عرفاكي يا
سلمي وانا سلمي تقاطعه : مامتك تعرف سلمي
صاحبتك الطفلة لكن متعرفش الي حصلها بعد كدا
متعرفش ان سلمي مكملتش تعليمها وانت ما شاء
الله عليك متعرفش انها ساكنة في اوضة في شقة
فيها يجي عشرين بنت وقبلها كانت ساكنة
عالسطوح طريقنا مش واحد يا خالد نهضت واقفه
سلمي بحزن : انا متشكرة عالعصير و امسك بيدها
ووقف بغضب خالد : انتي فكراني هسيبك تمشي
كل الكلام الي قولتيه دة هبل وميفرقش لا معايا ولا
مع امي الي كل همها تجوزني واحدة بحبها وبتحبني
مش مهم تكون مين سلمي انا بحبك ومش هتجوز
غيرك .أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى

كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..

" _____بعد عام " احتضنت حنين ساره بسعاده حنين : امتياز يا بنت الدحيحة عملتيها ازاي دي ساره بسعادة : الحمدلله ربنا عوض تعبي خير حنين : ربنا يوفقك يا ساره انتي تستاهلي كل خير احتضنت ساره ذراعها وسارو سويا ساره : انا عزماكي بقي علي حاجة سقعه انهاردة حنين : انتي يا بنتي مش فرح اختك بكرة المفروض تكوني معاها ساره : عادي يا حنين سلمي معاها هنا وانا قولتلهم مش هتأخر توقفت حنين عندما رأت ادم يراقبهم من بعيد حنين بمكر : دة الرز باين عليه استوي عالاخر نظرت لها ساره بدهشة ساره ضاحكة :رز ايه يابنتي انتي جعانة ولا ايه اشارت برأسها لادم

فا نظرت ساره لتتحول ملامحها لتجهم فا قالت حنين حنين : والله صعبان عليا كل يوم بيجي يقف وقفته دي شعرت ساره بالتوتر فا نظرت لساعتها ساره : انا اتاخرت اوي انا ماشية حنين : خلاص روحي انتي لاختك وانا هروح لوحدي حركت رأسها وهربت لتقترب حنين من ادم حنين : هتفضل كل يوم تقف تراقبها كدا من بعيد ادم بلهفة : قوليلي عملت ايه في النتيجة حنين متصنعة الحزن : بتسأل عنها هي وناسي بنت خالتك اخس عليك ادم بضيق :اخلصي يا حنين مش ناقصك حنين ضاحكة : خلاص خلاص امتياز يا سيدي ادم بسعاده : بجد جابت امتياز حركت حنين رأسها بنعم فا شرد لتقول حنين : ما تكلمها يا ادم بدل ما انت مدهول كدا ادم بحزن : يعني تفتكري محاولتش انا كلمتها كتير وكل مرة تصدني لحد ما تعبت وبقيت اقف زي ما انتي شايفه كدا اشوفها بس من بعيد واطمن عليها حنين : خلاص ادخل البيت من بابه وروح

اخطبها انت مش ناقصك حاجة ادم بسخرية : لا ناقصني خالتك اعلنت عليا الحرب خلت ابويا كمان وقف ضدي حنين : بس ساره خلاص اتنقلت نقله تانيه دي اختها هتتجوز خالد الرشيدي و انت عارف مين خالد الرشيدي ادم بغيظ : ياريتها كانت المشكلة في الفلوس دي تقريبا بتعند معايا عشان كنت هبوظلهم حفلتهم اللذيذه وكله بسبب بنت ال ***الي اسمها يمني طبطبت علي كتفه ثم قالت ادم : معلش يا ادم مصيرها هتلين وخالتو مش بتحب تزعلك وكمان ساره لسه قدامها مشوار هي قالتلي انها لا هتفكر في جواز ولا اي ارتباط غير لما تتخرج .

_____وقف ساره بجانب هنا شقيقة خالد تنظر لاختها والدموع بعينيها ثم احتضنتها ساره ببكاء : زي القمر اوي سلمي وهي تحاول الا تبكي : عقبال ما اشوفك اجمل عروسه يا قلبي هنا هاتفه :

قولنا ممنوع العياط عشان الميكاب ابتعد ساره تمسح دموعها ساره : مش مصدقه انها هتبعد عني دخل خالد الغرفه قائلا خالد : مين دي الي تبعد عنك انتي هتقعدي معانا في البيت تدخلت والدته قائله وهي تحتضن ساره هناء : ساره هتقعد معانا الفتره دي لحد ما نرجع دبي هنا غامزة وهي تشاكس اخاها : عشان تاخد راحتك يا عريس قرص وجنتها فقالت هناء وهي تجذب ساره وهنا للخارج هناء : يلا انتي وهي قدامي نشوف الضيوف وسيبوهم مع بعض شويه خرجو ليقف خالد يتأملها بسعاده فا قالت بخجل سلمي : بتبصلي كدا ليه؟ خالد : مش مصدق انك وافقتي اخيرا وكلها ساعة ولا اتنين وهنكون مع بعض لوحدنا في بيتنا سلمي بإبتسامة :انا كمان مش مصدقة انك عرفت تقنعني بصراحة ضرب خالد رأسها برفق خالد : يا ساتر دماغك ناشفه زي الحجر لولا ساره الله يكرمها ساعدتني ضحكت سلمي بخفه فا عاد ينظر لها بقوه لتقول

سلمي بخجل : رجعت تسرح تاني خالد : مشوفتش جمال بالشكل دة قبل كدا الحقيقه استمعو لطرق علي باب الغرفه فالتفت خالد ليجد فؤاد زوج امه واقفا فؤاد بمرح : ايه ياعريس مش هنخلص الناس مستنية تحت حرك رأسه له ثم غمز لسلمي المندهشة وخرج من الغرفه ليقول فؤاذ فؤاد بحنان وهو يمد لها يده : تسمحيلي اسلمك لخالد حركت رأسه بسرعه بنعم وهي تبتسم وكتمت بكاءها من كثرة ما تشعر به من سعاده نزلت له لتجده واقفا في نهاية درج الفندق الذي يقوم فيه الزفاف سلمها فؤاد له و اوصاه عليها ليفتتحو سويا اول رقصه في الحفل وهو يحتضنها اخيرا نالها والاغنية في الخلفيه تعالي هنا بقولك ايه قلبي ازاي كدا ريحتيه عارفة بحس معاكي بايه حياة طمنتيني على عمري ياهديتي علي طول صبري كفاية اسمي صوتك حلاه وفيكي سيبيني شوية احب انا فيكي عمر واحد مش هيكفيكي احبك فيه بحبك

_____

_____نهاية الفصل الأخير أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل ..أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي تبدل كثيرا عن قبل) ..الخاتمة" ❤ (بعد خمس سنوات "جلست ساره تحتضن ابن شقيقتها ذو الثلاث اعوام ادم كما اسمته هي يشبه ابيه كثيرا ولم يأخذ من شقيقتها شئ دخلو سلمي وخالد عليها وهي تلاعبه سلمي : عقبال ما تشيلي ولادك نظرت لها ساره فا هي منذ انهت دراستها وتعينت

موعيدة في الكلية وشقيقتها تصر عليها ان تتزوج ثم نظرت لخالد المبتسم فا قالت ساره : اوعدك لو لقيت واحد زي خالد كدا هتجوزه احتضنته سلمي وقالت سلمي بفخر وعينيها تنظر له : خالد واحد بس مفيش منه تاني طبع قبلة علي جبينها ونظر لها بحب ليستمعو لتنهيدة ساره ساره بحالمية : طب حتي واحد يحبني بالشكل دة ويبصلي كدا خالد مازحا : الله اكبر في عينك يا شيخة بتحسدينا ولا ايه ساره بعند : اه بحسدكم ومش هتجوز غير واحد بيحبني زي ما انت بتحب سلمي كدا نظرا خالد وسلمي لبعضهما فا قال خالد خالد : طب ما في واحد غرقان لشوشته يا قلب امه وانتي مش مدياله وش عدل توترت وهي تعلم انه يتحدث عن ادم الذي تقدم لها مرتان و رفضته لان والدته لم تأتي معه ساره : قصدك مين يعني سلمي : قصده علي ادم متستعبطيش يا ساره خالد بجدية : ساره ادم كلمني تاني امبارح وقالي انه اقنع والدته وهتيجي

معاه بس عايزك توافقي نهضت ساره بغضب ساره
امه لو جت يبقي هتيجي غصب عنها يا ادم:
وهعيش بقيت حياتي معاه في جحيم لانها مش
طيقاني خالد بخبث : انا خالد مش ادم ساره زافره :
يووووه اتلغبط فيها ايه يعني نظر خالد لسلمي
واخبرها خالد : حبيبتي ممكن تسيبينا لوحدنا شوية
كانت سلمي تعلم ان خالد ملك الاقناع وسيقنعها
فا اخذت ابنها وخرجت ليجذب خالد ساره ويجلسها
بجانبه خالد : اسمعي بقي انا مقولتش لسلمي
علي الحفله واللي حصل فيها وانك تعرفي ادم من
زمان وسميتي ابننا علي اسمه مش صدفه زي ما
كدبتي عليها واكلتي بعقلها حلاوة ارتبتك ساره
وخالد يكمل خالد بحنان : ساره انتي اختي الصغيره
مش هقولك زي هنا لا انتي اقرب منها كمان
ومصلحتك تهمني وعمري ما هجوزك لواحد انا
حاسس ولو ١٪ انك مش هتكوني مبسوطه معاه ادم
شخص كويس وانتي بتحبيه متكدبيش عليا وهو

بيموت فيكي والله كان هيعيط وهو بيكلمني للمرة
المليون عشان توافقي يتقدم تاني قصدي تالت
ساره بتردد : بس يا خالد امه قاطعها خالد :
صدقيني لو زعلتك انا الي هقف ليها انا اخوكي
الكبير وسندك انتي مش عارفه كدا ولا ايه ساره
بابتسامه ممتنة : انت احسن اخ في الدنيا يا خالد

_____تركوهم بمفردهم بعد عقد القران فا
لم تنظر له وظلت رأسها منخفضة فا قال ادم ادم :
ايه يا جميل مش هتوريني جمال عيونك بقى
رفعت عينيها له قائلة ساره : نعم انت بتعاكسني
اقترب ادم من جلسته ادم : والله افهميها زي ما
انتي عايزه انا اصلا مبسوط ومستعد لاي كلام
تقوليه ساره بجمود مصطنع : ويا تري ايه الي
بسطك كدا ادم : ابدا واحدة كانت مطلعة عيني
واخيرا نولت شرف اني اكون جوزها بعد معاناه ست
سنين ابتسمت ساره فا قال ادم سريعا ادم : ايه دة

ايه دة ايه دة دي معجزة اني خليتك تضحكي ساره
بوجه متجهم : نعم انت قصدك اني بومة
مبضحكش ادم : لا بقولك ايه متغلطنيش انا
مقولتش كدا ساره : لا قولت ادم : خلاص قولت
هتعمليلي ايه يعني ساره : هفسخ الخطوبة انت
فاكر نفسك ملكتني ولا ايه ادم ضاحكا : كان زمان يا
ماما خلاص انتي بقيتي مراتي رسمي واه ملكتك
ومن زمان اوي كمان نهضت ساره وقالت بغرور
ساره : انا محدش يملكني كانت اعطته ظهرها فا
وقف يحتضنها لتنتفض وترتعش وهي تلتفت له
ادم بمكر : الله جرالك ايه يا وحش امال فين القوة
والجبروت راحو فين ساره وهي تحاول ابعاده : علي
فكرة انت قليل الادب وسع كدا ادم وهو يقترب اكثر
:علي فكرة بقيت جوزك وقلة الادب في الجواز حلال .

_____

_____يوم الزفاف نظر خالد لسلمي ضاحكا
خالد : خلاص يا حبيبتي دي مسورة واتفتحت ولا

ايه شهقت سلمي ببكاء سلمي : مش مصدقة انها بتتجوز يا خالد دي بنتي مش اختي احتضن كتفيها بحنان وقبل وجنتها خالد : ربنا يسعدها يا روحي ثم نظر لوالدة الادم التي تسير باستعلاء وقال خالد : ربنا يسترها عليها بس من امه سلمي بشراسة : تبقي تقرب منها بس ولا تضايقها وانا هعرفها مقامها خالد مشاكسا : ايوة كدا يا واد ارجعي سلمي بتاعة زمان والله واحشتني كان عليكي شلوت تجنن ضحكت بشدة ووضعت رأسها علي كتفه سلمي : اكتشفت اني قوية بوجودك يا خالد ربنا يخليك ليا ضمها له قائلا خالد : ويخليكي ليا يا توأم روحي

_____انتهت ❤ أنت تقرأ تدور احداث الرواية عن فتاة وفتى كانوا اصدقاء مقربين في الصغر حتى هاجر الفتى خارج البلاد وابتعدوا لتتبدل احوالهم ويعود الشاب بعد عشرون عاماً

باحثاً عن صديقته الصغيرة ليتفاجئ بحالها الذي
تبدل كثيرا عن قبل..